إذا صعّد العدو فضرباتنا العسكرية من أكبر إلى أكبر

السيد القائد: لن نقبل بإذلال شعبنا ولا مساومة على الحرية

تجمعنا الهوية الإيمانية والوطن الواحد

علينا ترسيخ القواسم المشتركة والحذر من التأجيج المذهبي

21 لاعب

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022

16 جمادى الأولى 1444هـ - العدد (1049)

FIFA WORLD CUP Qatar2022

الأرجنتين يتخطى تروس الطواحين بصعوبة

نووي كرواتي يسحق كوكب البرازيل

خارج الشباك

كرة القدم حقنة تخدير كوني

21 السياسي

10044

عريس و عروس

مهرجان العرس الجماعي الثالث

1444هـ-2022م

معاً لتيسير المهور وتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعمة

بأكثر من 4 مليارات ريال

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4

على المسؤولين الارتقاء بأدائهم في خدمة الشعب ومعالجة الاختلالات وتجاوز الأنانيات والمصالح الشخصية

لا مساومة على حريتنا ولا تنازل عن حقوق شعبنا

الاحتلال يريد نهب ثرواتنا وألا يحصل اليمنيون إلا على الفتات

يريدوننا أن نعادي حزب الله وإيران وأحرار العراق ولن نقبل بقواعد للاحتلال في اليمن

السيد القائد:

الوفاء للشهداء مسؤولية الجميع ورعاية أسرهم مسؤولية عامة

صنعاء

أكد سيد الثورة والجهاد، عبدالملك الحوثي، أن اليمنيين مصرون على خيار التحرر والاستقلال، وأنهم لن يقبلوا أن يتحكم المحتلون بالوضع السياسي في اليمن وأن ينهبوا ثرواته.

وقال السيد القائد، في كلمة له الأربعاء الماضي بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، إنه لا يمكن أن يقبل اليمنيون أن يكون اليمن محتلا وأن يأتي الأمريكي والبريطاني والإماراتي والسعودي ويضع قواعده فيه وأينما يريد.

وبشأن مساعي السلام، قال السيد القائد إن الأمور ما تزال تراوح مكانها؛ لأن الأمريكي -وهو أصل المشكلة ومستفيد من الحرب العدوانية على اليمن- لا يريد منا سلاما، بل استسلاما، معبرا عن رفضه للمعادلة التي تسعى أمريكا إلى تكريسها.

وأضاف أن "الأمور إذا اتجهت لتصعيد تحالف العدوان على المستوى الاقتصادي أو العسكري فإننا معنيون بالاستعانة بالله للمضي بموقفنا نحو أكبر وفاعلية أكثر"، مشيرا إلى أن "الأعداء في هذه المرحلة يحاولون وضعنا بين خيارات غير منصفة ولا عادلة".

وأوضح قائد الثورة أن هناك مشكلتين أساسيتين بسببهما يحارب تحالف العدوان شعبنا العزيز، الأولى هي التوجه التحرري لأحرار هذا البلد.

وأشار الى أن "الأمريكي والصهيوني والبريطاني وأدواتهم الإقليمية يريدون لليمن أن يكون محتلا خاضعا وخانعا لهم".

وحول حقوق الشعب ومرتباته قال إن "العدو يريد أن يأخذ مصالح شعبنا من نفطه وغازه، وألا يحصل شعبنا إلا على الفتات ليبقى وضعه المعيشي مأزوما، وتذهب مئات المليارات للشركات الأمريكية والأوروبية".

وقال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: "يستكثر الأعداء على المواطن اليمني أن تصل إليه البضائع بأسعارها الحقيقية، ويريد الأعداء أن تعاني الطبقة الكبيرة من أبناء الشعب".

وأضاف: "السياسات العدائية من تحالف العدوان تلحق الضرر بكل الشعب اليمني حتى في المناطق المحتلة".

وأكد أنه "طالما يستكثرون على شعبنا الحصول على المرتبات وحقوقه المشروعة فهذه مشكلة كبيرة، ونحن لن نتنازل عن حقوق شعبنا، ولن نقبل أن يذلوا شعبنا ويمنعوا عنه حتى الاحتياجات الضرورية".

ولفت قائد الثورة إلى أن "الأعداء يريدون أن يضعوا قواعدهم في أي مكان باليمن، وأن يسيطروا على منشآته، وأن يكون الوضع السياسي خاضعا لهم، إلى درجة اختيارهم لمن يكون رئيسا أو رئيس وزراء".

واستطرد السيد القائد: "ألم تفضح المحافظات التي ليس فيها جبهات الأعداء عندما ذهبوا لإقامة قواعد عسكرية في حضرموت والمهرة وسقطرى؟!".

وتساءل: "هل المرونة السياسية هي أن نقبل بالاحتلال وإخضاع شعبنا العزيز الحر للهيمنة الأمريكية والبريطانية والصهيونية والسعودية والإماراتية؟!".

وأضاف: "لا يريدون جيشا يحمي استقلال وسيادة البلد، ويريدون مجاميع من المقاتلين تقاتل تحت إمرة الضباط الإماراتيين والسعوديين الذين هم تحت إمرة ضباط أمريكيين وبريطانيين وصهاينة".

وقال: "لو قبلنا بالخضوع والاستسلام لكانت خسارة في الدين والدنيا والآخرة، ولكانت كلفة الاستسلام أكثر".

وأضاف: "لن نقبل أن يكون اليمن محتلاً ويأتي الأمريكي والبريطاني والإماراتي والسعودي يضع قواعده فيه أينما يريد. كما لن نقبل أن يتحكم المحتلون بالوضع السياسي في اليمن وأن ينهبوا ثرواته".

وأكد: "حريتنا أمر لا يدخل في مزاد المساومة، وقاموسنا السياسي مبنيٌ على القيم والمبادئ والثقافة القرآنية". وقال: "المعاناة التي نتعرض لها في الموقف الحق، ستكون أسوأ في حال فرطنا وقصرنا في تحمل المسؤولية".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن الأعداء لا يحترمون حتى مرتزقتهم الذين خانوا وطنهم، وقد جعلوا من أسر البعض رهائن عند الإماراتيين ليأخذوا منهم الولاء.

وقال: "عندما يريد الأمريكي والبريطاني والسعودي والإماراتي أن يسجنوا أحدا من المرتزقة يسجنون حتى من يحمل صفة رئيس أو وزير، ويهينونهم ويذلونهم".

وأوضح قائد الثورة أن "مشكلة العدوان الثانية مع الشعب اليمني أنه يريد من اليمنيين أن يطبعوا مع الكيان الصهيوني، وأن يعادي الشعب الفلسطيني وأحرار الأمة والجمهورية الإسلامية في إيران دون أي سبب"، مشيرا إلى أن إيران لم تحاربنا ولم تعتد علينا، بل أعلنت موقفا متميزا عن كل الدول في التضامن مع شعبنا.

وقال: "يريدون منا أن نعادي حزب الله، الذي وقف أشرف موقف معنا. ويريدون أن نعادي أحرار العراق دون أن يفعلوا أي شيء ضدنا".

وأكد: "لن نعادي أي بلد إسلامي من أجل أمريكا والكيان الصهيوني، مهما فعل وقال عملاؤهم، فنحن لسنا كالسعودي والإماراتي وآل خليفة في البحرين، نتلقى التوجيهات من أمريكا".

وجدد قائد الثورة تأكيده على خيار التحرر والاستقلال، الذي اعتبره جزءا من ديننا، وأن حريتنا من هيمنة الطواغيت أول عنوان لديننا.

وفي الجبهة الداخلية أشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن العنوان الأساس في وضعنا الداخلي هو الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والعمل بكل ما نستطيع لإصلاح الوضع المزري والسيئ للجانب الرسمي.

وقال: "أول عنوان في الحفاظ على الوضع الداخلي، وفي تعزيز الجبهة الداخلية، وأول معنى في هذا العنوان هو الجانب الرسمي".

وأضاف: "الإخوة في الجانب الرسمي معنيون بأداء مسؤولياتهم، والارتقاء بأداء مسؤولياتهم في خدمة الشعب، ومعالجة الاختلالات، وتجاوز الأنانيات والأهداف الشخصية والمصالح الشخصية. هذا له أهمية كبيرة جداً حتى في تعزيز وتماسك الجبهة الداخلية".

وقال: "الأعداء يستهدفون الوضع الداخلي ويستغلون أي مشكلة تحصل فيه"، مشيرا إلى أن "بذل المسؤولين للجهد في مسؤولياتهم له أهمية كبيرة في الوضع الداخلي ويدفع لتماسك مؤسسات الدولة".

وأكد ضرورة السعي لتقوية العلاقة بين الجهات الرسمية والشعبية، وأن تتضافر الجهود بين الجميع لتحقيق النتائج المهمة.

وقال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إن "الأعداء يعملون على العنوان العنصري ليلا ونهارا لخلق المشاكل بين أبناء شعبنا".

وأضاف: "نحن أبناء وطن واحد وأمة واحدة همها ومصيرها واحد، ويجب أن نعزز حالة التعاون والأخوة لضرب مساعي التفرقة، فالعدو لا يألو جهدا ليستغل المشاكل والنزاعات حتى بين القبائل لتأجيج نار الفتنة وسفك الدماء".

وحذّر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من العناوين المذهبية، وشدد على ترسيخ الهوية الجامعة، وقال: "يجب أن يحذر الجميع من العناوين المذهبية، وأن نسعى جميعا لترسيخ الهوية الجامعة التي تجمع أبناء شعبنا".

وبشأن الذكرى السنوية للشهيد أكد السيد القائد أن مدرسة الشهداء تعالج كل حالات اليأس والعجز، وتحيي الروح الإيمانية الجهادية، وتحيي العزم والأمل، مشيدا بإنشاء الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء.

وقال: "أول عنوان في الحفاظ على الوضع الداخلي، وفي تعزيز الجبهة الداخلية، وأول معنى في هذا العنوان هو الجانب الرسمي".

وأكد: "لا يجب أن نصاب بالوهن والندم مهما كانت التضحيات، بل يجب أن تكون اعتزازاً وشعوراً بالعطاء".

وشدد على أهمية تعاون الجانب الرسمي مع الشعبي في رعاية أسر الشهداء ماديا وتربويا واجتماعيا وفي كل المجالات، مؤكدا أن ثقافة الشهادة تحمي الأمة من الضياع.

ولفت إلى أن الشعب اليمني في صدارة شعوب الأمة بمستوى ثباته وصموده وتضحياته وعطائه الذي لا يعتريه وهن ولا ضعف ولا استكانة.

وقال: "لا نصر ولا عز ولا نهضة للأمة إلا إذا كانت في مستوى الاستعداد للتضحية".

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن "أمة يغلب عليها الذل والهوان والخوف من الأعداء لا يمكن أن تتحرر ولا أن تحظى بالكرامة والعيش الكريم".

وأضاف: "إذا اختارت الأمة الفرار من التضحية المقدسة المثمرة، فهي تتجه إلى أن تدفع ثمناً باهظاً وكلفة رهيبة ولن تسلم من أعدائها ولا من الموت".

وأكد أن الأمة قد تدفع كلفة هائلة عندما يسلط عليها الأعداء، بسبب التخاذل والفرار، أكثر مما كانت ستضحي به في موقف الحق.

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن ترك الأمة تحركها الصحيح سيأتي عليها بالخسارة، وقد يدفعها الأعداء للقتال في صف الباطل. وقال: "الكثير من أبناء الأمة قاتلوا حيثُ أرادت لهم أمريكا والكيان الصهيوني، أن يقاتلوا وقتلوا هناك، وهذه خسارة كبيرة واستنزاف للأمة".

وأكد أن الأعداء إذا تمكنوا لن يتركوا الأمة لحالها، وسوف يستهدفونها بمختلف الأساليب لسحق شعوبها.

ولفت إلى أن الأمة تواجه تحديات كبيرة جداً، وأن أعداءها قطعوا شوطا في استهدافها واختراقها من الداخل، وطموحهم كبير في السيطرة على مقدراتها وأبنائها.

وقال: "أعداء الأمة يعملون في الحرب الناعمة على المستوى الثقافي والفكري لضرب شباب الأمة بالدرجة الأولى، ويسعون لتمييع شبابها والدفع بهم نحو الرذيلة، كما تفعل هيئة الترفيه في السعودية ونشاطها الهدام والتخريبي المتنكر لأخلاق الإسلام"، مشيرا إلى أن النظام السعودي يرعى النشاط الهدام والتخريبي والفاضح والمسيء والمتنكر لأخلاق الإسلام وقيمه المعروفة.

وحول مفهوم الشهادة قال السيد القائد إنها تحمي الأمة من الضياع والفساد وتربي الإنسان على الإباء وترتقي بالأمة لكسر حاجز الترهيب والسطوة والجبروت.

وأشار إلى أن "الذين حملوا مفهوم الشهادة في فلسطين قدموا نماذج راقية ومواقف بطولية، وكذلك في لبنان والعراق ومختلف أقطار الأمة".

ولفت إلى أن الأمة تمر بحالة فرز على نحو غير مسبوق تجلى فيه من يوالي أمريكا والكيان الصهيوني ومن يتجه تحت عناوين التطبيع مع كيان العدو.

وأضاف: "في هذه الأيام والدم الفلسطيني يسيل كل يوم تستقبل الدول العربية زعيم الصهاينة وتحتفل به وتؤكد على الشراكة مع العدو الصهيوني".

في السكوت عنه

شكوى إلى كل مالك

مجاهد الصريمي

إن بيننا وبينكم بُعد المشرقَين، حتى وإن رفعنا صوركم، واكتتبنا أسماءكم، وتغنينا بمفاخركم وبطولاتكم، وزينا رياضكم. أدري أنكم ترونا وتسمعوننا، ولستم بحاجة إلى قاصر ومقصر مثلي كي يطلعكم على ما آل إليه الوضع بعدكم؛ ولكنني لم أجد مَن هو جديرٌ بسماع شكواي من الخلائق سواكم، فأنتم الكمال الإنساني إيماناً وخُلقاً، جهاداً ووعياً واستقامةً وصبراً، وعزيمةً واستعداداً للتضحية في سبيل الله، بكم عُرف المجد، وإليكم يُعزى الإقدام والشرف والإحسان والتواضع والفخر، وفيكم تتجلى الشجاعة والبطولة بأبهى صورها وأوضح معانيها.

سادتي، لقد بُلينا بعدكم بألف ألف الأشعث بن قيس، وألف ألف «أبو موسى»، وألف ألف ابن النابغة، إلى جانب نواة تسعى بكل ما لديها من قوة لاستعادة المجتمع الخاذل لأئمة الحق، وأعلام الهدى عبر العصور. كل هؤلاء يسيرون معاً بنا نحو الهاوية، ويعملون مجتمعين كل ما من شأنه إبقاؤنا نراوح مكاننا، بين عظم المأساة الممتدة من محراب مسجد الكوفة، مروراً بالكناسة وكربلاء حتى جرف سلمان، وقسوة الألم، وشدة وحجم المصيبة الناجمين عن عاقبة التقصير والتواني في نصرة الحق، والخذلان لحملة الدين ومعدن الرسالة.

سادتي، من أين أبدأ؟! وأين أقف؟! أمن الذين يقومون برفع القرآن كما حصل يوم صفين، ويكتفون بإطلاق الشعارات والخطب الرنانة في المحافل والندوات، وعبر الشاشات، ولسان حالهم كما قال الزميل علي عطروس يوماً: يهتفون: الله أكبر، وهم يسيرون خلف اللات والعزى، ويصرخون أمام الشاشات بالموت لأمريكا، وهم يقولون: أعل هبل؟! أم من مطلقي المشاريع الوهمية الموجودين في أكثر من مكان، والعاملين في أكثر من مؤسسة، المرتدين ثوب المنقذ على أجساد وقلوب لا تضمر سوى الهلاك، والملوحين برايات البناء، بأيدٍ تخفي خلف ظهور أصحابها معاول الهدم والتخريب لكل شيء؟!

إن شوارعنا اليوم باتت تضيق ذرعاً بماسحي السيارات، والباعة المتجولين، وأصحاب العربيات؛ لأن قلوب وعيون المسؤولين لا تطيق وجود هؤلاء مرفوعي الرؤوس، يبحثون عن أرزاقهم بشموخ، ويأكلون من كدهم وعرقهم؛ وإنما يريدون للجميع أن يتخذوا من الشحاذة والتسول مهنةً وصنعة يقتاتون من خلالها، ففلان صادروا عربيته وبضاعته بحجة الازدحام المروري، وآخر أخذوا خزان المياه الذي لطالما كان يحلم بشرائه كي يعينه على تحصيل رزقه وتأمين قوت أطفاله، وذلك من خلال غسل السيارات، وما إن تحسن حاله، وبات يعيش الستر مع أسرته، قامت الجهات المعنية بمصادرة خزانه، الذي لن يعيدوه إليه إلا بدفع غرامة مالية، وكتابة تعهد خطي بألا يعود إلى ذلك المكان الذي كان يعمل فيه مجدداً! هذا فقط مثال بسيط من الواقع المليء بالمرضى وعديمي الذمة والخلق، وقليلي الدين، وهناك الكثير الكثير من الأمثلة التي تقترب مما ذكرناه أعلاه، إن لم تكن أشد بشاعة منه، وأدمى لقلوب الأحرار؛ فمثلاً: إذا قمت كصحفي أو موظف بانتقاد فلان صاحب الشل والحط في كافة مؤسسات الدولة، أو اختلفت مع أحد المسؤولين المحسوبين عليه، فلا أقل من عزلك من وظيفتك، وقطع مستحقاتك، هذا إذا لم يقم بسجنك لأشهر، أو بعث مَن يشبعونك ضرباً في أحد الشوارع العامة، وحتى لو كنت مراسلاً لقناة خارجية لم تسلم من العقاب، إذ لدى فلان من النفوذ السياسي والأمني ما يستطيع به أن يضغط على القناة إلى أن ترضخ لما يريد.

قد تقولون: وماذا عن العهد؟! والجواب يا سادتي هو: لقد ذهب كل مالكٍ بذهابكم، فذهب العهد إلى غير مالك.

العدد 1049
السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022
www.laamedia.net

أثناء محاولته الهجرة إلى أوروبا

أكاديمي يمني يموت غرقا في البحر

رصد

توفي أكاديمي يمني، الأربعاء الماضي، غرقا في شواطئ مدينة سبتة المغربية، أثناء محاولته الهجرة إلى أوروبا.

وقالت مصادر إعلامية إن الدكتور ضيف الله الذيفاني لقي حتفه غرقا في شواطئ مدينة سبتة خلال محاولته الدخول إلى إسبانيا كلاجئ.

وكان الدكتور الذيفاني انتهى قبل أشهر من مناقشته رسالة الدكتوراه.

وكان نجل الشاعر اليمني الحارث بن الفضل الشميري توفي، الشهر الماضي، غرقا في سواحل بحر اليونان، أثناء محاولة الهجرة إلى أوروبا نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تسبب بها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن منذ نحو ثماني سنوات.

ثقافة

كوزو أوكاموتو: ناصر الحقّ

ليلى خالد

في مطار اللد، فكنّا نتوقع أنهم سيستشهدون جميعاً، والعملية بطبيعتها كانت عملية استشهادية، وفي معتقدهم هم كانوا مثل الكاميكاز الياباني الذين شاركوا في عمليات استشهادية بطائراتهم. لذلك هم يعتقدون أنهم حين يستشهدون سيتحولون نجوماً في السماء. وفي جامعتهم في اليابان هناك لوحة كبيرة عليها أسماؤهم كشهداء قدموا أرواحهم من أجل فلسطين لأنها قضية عادلة.

كوزو جاء معه أيديولوجيا وطقوس، منها أن استشهاد البطل يحوّله نجمة في السماء. بطبيعة الحال علمنا أن كوزو، أو "أحمد"، كان معزولاً خلال اعتقاله، وأنه لم يعترف بشيء خلال التحقيق. لكننا علمنا لاحقاً أن الاحتلال حاول وعمل -وللأسف نجح- في تدمير خلايا في دماغ كوزو، وحين أطلق سراحه في تبادل الأسرى عام 1985، عرض على لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في جنيف، حيث قال الأطباء إن من الصعب إعادة تأهيله، حيث دمّرت خلايا الذاكرة في دماغه خلال التعذيب. كوزو أوكاموتو سيبقى بطلاً من أبطال فلسطين واليابان. ونحن نعتبر هذا الشاب بطلاً لأنه قدم سنوات حياته لأجل قضيته، وهو كان حزيناً لأنه لم يستشهد، بل اعتقل لمدة ثلاث عشرة سنة، منها عشر سنوات في العزل الانفرادي، ما أدى إلى تحوّله إلى شخص منعزل طيلة الوقت. لكنه اليوم أفضل بفضل إحاطة رفاقه به، وهو لم يزل بيننا يبتسم لمن يقابلهم ويشارك في مناسبات وطنية وخاصة، ولو أن مستوى استيعابه لم يعد كما كان قبل اعتقاله. وطالما هو بيننا نحميه برموش العين. وفي عيد ميلاده، نؤكد أن كوزو سيبقى بطلاً من أبطال فلسطين ونجمة حيّة في سماء الأحرار حول العالم.

جريدة الأخبار اللبنانية

www.laamedia.net

السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022
العـــدد 1049

قال إن ما يحدث في حضرموت ترجمة لما تم من لقاءات في الإمارات

الحراك الثوري: لا خيار أمام «الجنوب» سوى طرد المستعمر الجديد

أكـد الحراك الثـوري الجنوبـي أنـه لا خيار أمـام أبناء الجنوب سـوى توحيـد صفوفهـم لتشـكيل جبهة وطنيـة جنوبيـة لطـرد المسـتعمر الجديد السعودي الإماراتي، محذرا من انفجار الأوضـاع في محافظة حضرموت المحتلـة، تزامنـا مع تحشـيدات أطراف الارتـزاق وتخلـي رئاسـي الاحتلال عن خـونج التحالف بعد الصفقة الأخيرة التي عقدها مؤخرا في أبوظبي.

تقرير

وكشـف القيـادي البـارز في الحـراك الثـوري الجنوبـي، محمـد النعماني، عن علاقـة ما يحدث اليـوم في محافظة حضرمـوت المحتلـة باللقـاءات التـي جرت مؤخراً في الإمارات بين ما يسمى المجلس الرئاسـي، بقيـادة المرتزق رشاد العليمي، مع قيادات إماراتية.

وربط النعمـاني مجريات الأوضاع في حضرمـوت بمـا تم الاتفاق عليه بشكل غير معلن مع الإماراتيين، مشيراً إلى أن الوضع القائم حالياً هو ترجمة طبيعية لما جرى في أبوظبي.

وكان «رئاسـي» الاحتـلال التقـى في أبوظبـي بقيادات إماراتية، ولم يُكشـف عـن طبيعة هـذه اللقاءات التـي أعقبها عودة المرتـزق العليمي إلى عدن، فيما ظل بقيـة أعضاء المجلس في الخارج، باستثناء المرتزق فرج البحسني، الذي كان قد عاد إلى حضرموت قبل العليمي.

ولفـت النعماني إلى «أزمة في العلاقة بين مختلف القوى المتصارعة الموالية للتحالف السعودي الإماراتي»، كاشفاً أن رئاسـي الاحتلال «تخلى عن تحالفه مـع الإصـلاح، بعد ما جرى مـن تفاهم في الإمـارات بـين الانتقالي والرئاسـي برعاية إماراتية وسعودية».

وأكد قيادي الحراك أن «هذه التفاهمات قضـت بطـرد الإصـلاح مـن حضرمـوت والاتفاق على ألا يتكرر سـيناريو مأرب في حضرمـوت من ناحية سـيطرة قوات الإخوان المسـلمين علـى مناطق الثروة مع اسـتمرار رفضهـم تسـليم العائدات المالية للدولة والاستفادة منها».

وقال النعماني إن الخونج بسيطرتهم على مناطق الثروة يمارسـون «الابتزاز للحصـول علـى امتيـازات في السـلطة وتقاسم العائدات المالية مع الدولة».

وأضاف أن «المسـتجدات بحضرموت تكشـف أن تحالفات القبيلـة والعقيدة والغنيمة ما تزال مستمرة في اليمن منذ العـام 1994»، لافتاً إلى أن «تداعيات مـا يحـدث في حضرموت سـتعيد رسـم خارطة الصراع في اليمـن على الغنيمة وإعادة تقاسمها».

وأكـد أن الصـراع قائـم علـى أسـاس السـيطرة على مناطق الـثروة والنفوذ واسـتخدامها في صـراع أدوات الاحتلال بعضهـا مـع بعض، كما هـو حاصل في مأرب وشبوة وحضرموت وعدن والمخا.

وأرجـع النعماني ما يحدث إلى وقوف قـوات الاحتـلال السـعودي والإماراتي خلف هـذه الصراعـات، مشـيرا إلى أن طـرفي الاحتـلال يديـران الصراعات في اليمـن بهـدف نشـر الفتنـة والفوضـى والاقتتـال الداخلـي، كـي لا يسـتقر اليمـن وتكـون هنـاك دولـة، فيمـا همـا يبقيـان متفرغـين لنهـب الـثروة واسـتقطاع الأراضـي واحتـلال الجـزر اليمنيـة ويمنحان نفسـيهما الشـرعية لشـن حرب علـى اليمن وفرض تواجد عسكري يصاحبه تواجد عسكري أمريكي وبريطاني وفرنسي وصهيوني في كل من البحـر الأحمر والبحـر العربي وخليج عدن وباب المندب.

واسـتنكر النعمـاني قيـام فصائل ما تسـمى المنطقـة العسـكرية الأولى، التابعة للخونج، بملاحقة المتظاهرين وإطـلاق النار عليهم، مشـيراً إلى أن كل تلك التداعيات ستؤدي إلى خلق حالة من عدم الأمن والاستقرار في حضرموت وإلى ضرب الاقتصاد اليمني وارتفاع الأسعار وتدهـور الحيـاة المعيشـية للسـكان، مختتمـا بالقـول: «لا خيار أمـام أبناء الجنوب سـوى توحيد صفوفهم لتشكيل جبهـة وطنية جنوبية لطرد المسـتعمر الجديد السعودي الإماراتي».

وكانت مظاهـرات دعا إليهـا مرتزقة «الانتقـالي»، المـوالي للاحتـلال الإماراتي، اندلعت أمس الأول في مدينة سـيئون، ثـاني كبريـات مـدن محافظة حضرمـوت، أشـعل فيهـا المتظاهرون الإطـارات التالفـة، مطالبـين بإخراج عسكرية الخونج من حضرموت.

ودفـع «الانتقـالي» بأتباعه للتظاهر ضـد عسـكرية الخـونج، رفضـاً لقرار الإطاحـة بالمرتـزق أبـو عوجـاء مـن المنطقـة من دون إخراج كافـة فصائلها مـن حضرمـوت واسـتبدالها بفصائـل تابعة لـ«الانتقالي».

وأقدم مرتزقة «الانتقالي» على إغلاق الشوارع في المدينة وإحراق الإطارات، كما شـهدت مدينة تـريم عصيانـاً مدنياً لكافة التجار.

المرتزقة يقتحمون جامعة شبوة ويخطفون 12 طالبا بدوافع مناطقية

شبوة

اقتحـم مرتزقة تابعون للاحتلال الإماراتي، أمـس الأول، جامعة شبوة، في مدينة عتق، المركز الإداري للمحافظـة النفطيـة، إثر تحويـل مرتزقـة الإمارات الجامعات والمنشآت المدنية إلى ثكنات عسكرية.

وقالـت مصادر محليـة إن مرتزقة الإمارات اقتحموا مدججين بالسلاح قاعات المحاضرات في كلية النفط والمعـادن بجامعـة شبوة، وقامـوا باختطـاف 12 طالباً تحت تهديد السلاح بدوافع مناطقية.

وأوضحـت المصـادر أن عناصر الاحتـلال اقتحموا أيضـاً السكن الجامعي الخاص بالطـلاب، وقاموا بتكسير الأبواب والعبث بالأثاث والمستلزمات.

وأشـارت إلى أنـه تم اقتياد الطـلاب المختطفين إلى جهة مجهولة.

وتأتي الحادثة في سـياق حوادث مماثلة تمارسـها فصائل الاحتلال الإماراتي داخل الحرم الجامعي، دون أي اعتبـار للوسـط الأكاديمي والطلابي الذي يشـعر بصدمة كبيرة جراء الاستهداف والترويع المتواصل.

وتشـهد محافظـة شـبوة انفلاتـا أمنيـا وانتهاكات تمارسها فصائل الاحتلال الإماراتي بحق المواطنين.

هكذا يراه السيد عبد الملك الحوثي
العدوان على اليمن مستمر بأشكال مختلفة

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الشهيد، حذّر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي من مغبة ما يرتكبه تحالف العدوان من تصعيد في المستويات الاقتصادية أو العسكرية، قائلاً إن «الأمور إذا اتجهت للتصعيد، نتيجة لتصعيد تحالف العدوان على المستوى الاقتصادي أو العسكري، فإننا معنيون بالاستعانة بالله للمضي بموقفنا لمواجهته بمستوى أكبر وبفاعلية أكثر».

وفيما رأى السيد الحوثي أن «الأمور لا تزال تراوح مكانها؛ لأن الأمريكي -وهو أصل المشكلة- مستفيد من الحرب ولا يريد إلا سلاماً يستفيد منه هو، وهذا السلام الذي يريده الأمريكي ليس إلا استسلاماً بالنسبة لنا»؛ شدد في كلمته على أن «الأمريكي والصهيوني والبريطاني وأدواتهم الإقليمية يريدون لليمن أن يكون محتلاً خاضعاً وخانعاً لهم، محاولين وضعنا بين خيارات غير منصفة ولا عادلة».

طبعاً، ليست الرسالة الأولى التي يتوجه فيها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى اليمنيين والعالم بتوصيف دقيق وشامل للأمور التي تعنى بالحرب على اليمن، وبكافة اتجاهاتها، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً وعسكرياً، والتي طبعت مسارها خلال حوالى السنوات الثماني التي قطعتها حتى الآن - وهي مستمرة، فالسيد ساهم ومن خلال قيادته للثورة أولاً، ومن خلال قيادته وإدارته لمعركة الدفاع ضد العدوان ثانياً، وثالثاً من خلال مواكبته الإعلامية الدقيقة لهذه الحرب عبر خطاباته الحساسة والتي كانت مفصلية في أغلب الأحيان، ساهم بشخصه وبرؤيته البعيدة وحسن قيادته في ترجيح كفة المواجهة لمصلحة أبناء اليمن.

هذا لناحية دور وموقع السيد الحوثي في قيادة وإدارة معركة المواجهة ضد العدوان حتى الآن؛ ولكن لكلمته الأخيرة أهمية استثنائية؛ نظراً للنقاط اللافتة التي أضاء عليها، والتي يمكن أن نعتبرها مفصلية في هذه المرحلة من العدوان، مرحلة المراوحة والغموض والضياع كما يريدها العدوان، من خلال وقف إطلاق النار الغامض وغير الواضح، أو مرحلة الهدنة الهشة، وحيث رأى أن هذه المرحلة تختلف عن مرحلة القتال والعمليات العسكرية، أو مرحلة فرض معادلات القوة وتوازن الردع، أضاء على النقاط التالية:

• بداية، ننطلق من مناسبة الكلمة، والتي هي ذكرى الشهيد، حيث جعل السيد عبد الملك من هذه الذكرى مناسبة للإضاءة على ذكرى الشهداء وما قدموه للأمة في شهادتهم، وتحديداً على ما قدموه في معركة الصمود والدفاع الحالية، فكانوا عنواناً يحتذى به وقدوة لأبناء الأمة، الذين بقتالهم وصمودهم الاستثنائي كسروا كل مقاييس ومعادلات الحروب والقتال التاريخية، وانتصروا في مواجهة لم تكن أبداً متكافئة، لا بالإمكانيات ولا بالأسلحة والقدرات والتجهيزات العسكرية ولا بالحشد الدولي والإقليمي إعلامياً أو سياسياً، فكانت الأمّة -وبوحي من مسيرة الشهداء وتضحياتهم- على قدر المسؤولية، وكان الصمود والثبات وفرض الموقع والموقف... وكان الانتصار.

• وأضاء السيد وبشكل مفصل ودقيق على أهداف العدوان، التي ما زالت هي نفسها منذ انطلاق مساره، محدداً هذه الأهداف بأربعة أساسية، هي:

في موضوع الهيمنة وفرض النفوذ، رأى السيد أن أهم هدف للعدوان كان وما زال فرض الهيمنة على الشعب اليمني، عبر خلق وإيجاد قادة لهذا الشعب، مصنفين قادة مسيّرين من قبل العدوان وخاضعين له، وهذا الذي «حاربناه وواجهناه منذ بداية ثورتنا وخلال كامل مسار المواجهة سياسياً وعسكرياً»، مضيفاً: «لا يمكن أن نقبل بأن يكون اليمن محتلاً، بحيث يأتي الأمريكي والبريطاني والإماراتي والسعودي، فيضع قواعده فيه أينما يريد وينهب ثرواته». من هنا، يحاول العدوان تحقيق ما يلي:

احتلال اليمن، وسرقة ثرواته. لناحية احتلال اليمن، كهدف من أهداف العدوان، يتحقق اليوم مباشرة في مناطق المرتزقة الخاضعين، عبر نشر سلسلة واسعة من القواعد العسكرية. وما يؤكد ويفضح ذلك كما يرى السيد: «ما حصل ويحصل في المحافظات البعيدة عن خطوط المواجهة، حيث لا جبهات لنا بمواجهة الأعداء، والذين ذهبوا لإقامة قواعد عسكرية في حضرموت والمهرة وسقطرى»، متسائلاً: «هل المرونة السياسية هي أن نقبل بالاحتلال وبإخضاع شعبنا العزيز الحر للهيمنة الأمريكية والبريطانية والصهيونية والسعودية والإماراتية؟!».

فتكون هذه القواعد العسكرية لدول العدوان وداعميه نقاط حماية وتنسيق متقدمة، لإدارة سرقة ثروات اليمن والسطو عليها، حيث حقول النفط والغاز وموانئ تصديرها تنشط بقوة في محافظات الشرق والجنوب برعاية مباشرة من قواعد العدوان، وبرضى وخضوع وتواطؤ من قبل قادة المرتزقة الخانعين.

• ويضيء السيد الحوثي أيضاً على هدف أساسي من أهداف العدوان لا يقل أهمية عن أهدافه المذكورة، وهو التطبيع مع العدو الصهيوني، موضحاً أن «مشكلة العدوان الثانية مع الشعب اليمني أنه يريد من اليمنيين أن يطبعوا مع الكيان الصهيوني، وأن يعادي الشعب الفلسطيني وأحرار الأمة والجمهورية الإسلامية في إيران دون أي سبب». وتابع: «إيران لم تحاربنا ولم تعتدِ علينا، بل أعلنت موقفاً متميزاً عن كل الدول، بالتضامن مع شعبنا؛ وأنهم يريدون منا أن نعادي حزب الله الذي وقف أشرف موقف معنا. وأيضاً يريدون أن نعادي أحرار العراق دون أن يفعلوا أي شيء ضدنا».

أخيراً: يمكن أن نستنتج من كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن المطلوب اليوم هو الوحدة واليقظة، ونبذ التشدد والتعصب، والتركيز على إدارة أمور الناس، والتنبه لمحاولات الأعداء ضرب الجبهة الداخلية، وذلك كون العدوان يحاول تمرير مناورة أخرى مختلفة تقوم على مواصلة عدوانه عبر الحصار الذي لم يتوقف ولم يخفّ عملياً، وعبر اعتداء مقنّع وبوجه آخر، يتجاوز عبره مناورة الاعتداء العسكري المباشر التي فشل فيها، من خلال تبديد الانتصار وإفراغه من مضمونه، عبر توسيع أشكال الحصار وتعقيد الحياة وإضعاف عوامل تقوية الاقتصاد.

21 لـدء

21 أيلول 2

السياسي

الملحق 79

السبت
10 كانون الأول/ديسمبر 2022
العدد (1049)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس

تصميم واخراج: فؤاد الصياحي

لكل الشعب

الجهات الرسمية عليها أن توثق علاقتها بالشعب، وأن تتخلى عن الأنانيات والنزعات الشخصية، وأن تعمل في خدمة الشعب، كل الشعب؛ كل الشعب؛ كل الشعب.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد

صلاح الدكاك

الذهنية الاستغبائية للعدو

* قاموسنا السياسي مبدئي، ولا مساومة على استقلال قرارنا الوطني والسيادة على بلدنا وثروات شعبنا، ولن نعادي أياً من أحرار أمتنا أو أي دولة إسلامية لخاطر عيون أحد.

* رواتب شعبنا ورفع الحصار عنه ووقف القرصنة على الوقود واحتياجاته السلعية هي الحد الأدنى من حقوق أي شعب، وليس لدينا ما نتنازل عنه بهذا الشأن باسم المرونة، فانفتاحنا على مفاوضات تحقق السلام العادل لا يعني التفريط بكرامتنا أو بحقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والسيادة على أرضه وثرواته ورفض الاحتلال والوصاية.

* العدو يستكثر على شعبنا ما هو حق أساسي له، كالراتب والوقود... وعليه هو أن يغير تصوره عن شعبنا العزيز، لا أن يطالبنا بمرونة تنتقص من حقوقنا المشروعة كشعب.

* نحن مع السلام العادل، وضرباتنا العسكرية كانت تتنامى من وقت لآخر خلال سنوات المواجهة مع العدوان، الذي يستهدف احتلالنا وضرب هويتنا والتحكم في قرارنا الوطني المستقل وفي مواقفنا المبدئية حتى مع شعبنا الفلسطيني وقضيته التي هي قضية الأمة كلها.

* يجب تحصين الجبهة الداخلية بالعمل على الهوية الجامعة والقواسم المشتركة أمام استهداف العدو الذي يستثمر في الفرقة المذهبية والاجتماعية.

* هويتنا الإيمانية الجامعة واحدة، ونحن أبناء وطن واحد.

بهذا الوضوح تحدث سيد الثورة، والقول السديد الموصول بالفعل الصائب والشجاع في كلمة الذكرى السنوية للشهيد، التي ينبغي أن تعيها الآذان الواعية في الداخل والخارج.

حيث بات معلوماً أن السعودية تفاوض بالإنابة عن أجندة مديرها التنفيذي الأمريكي والبريطاني والصهيوني؛ أجندة تستهدف تقويض مستقبل الانتصار اليمني سياسياً وعسكرياً، إقليمياً ودولياً، لجهة غاياتها التي شنت بموجبها عدواناً حربياً كونياً شاملاً على بلدنا منذ البدء لفرضها كخيار واقع بالقوة، وتحاول اليوم -عبثاً- تمريرها بالمفاوضات والمساومات الوقحة، عبر القفز على متغيرات الصراع الوازنة لجهة يمن **21** أيلول والسعي باستغباء لتصفير عداد الاشتباك وموازين الردع التي صار اليمن عليها بعد **8** أعوام من المواجهة ومراكمة القوة. هذه الذهنية الاستغبائية للعدو ستكون مكلفة عليه وعلى العالم المنافق، وإن كان وكيله السعودي والإماراتي هو الأكثر كلفة بالدرجة الأولى في حال استمر أداة تنفيذية لمخاوف وأطماع الغرب الإمبريالي حرباً وتفاوضاً.

(اختزال غير حرفي لكلمة سيد الثورة القائد التحرري «أبو جبريل»).

بعيداً عن السياسة

عن الثورة على باب الله

علي عطروس

لن نتحدث عن الحصار والعدوان والمؤامرات والفساد والخونة والمرتزقة واللصوص والدولار الجمركي وضريبة الدخل والكوميشنات ومنظمات الإغاثة والعمالة والعمولات والتعيينات والطابور الخامس تمهيدي و... و... و... إلخ؛ فكل ذلك وغيره صار من المعلوم عند الناس بالضرورة؛ لكننا سنتكلم عن الواقفين على باب الله وعند نوافذ المستشفيات وشواقيص المدارس وفي طوارئ المساعدات وجولات المرور وأمام المطاعم والبوفيهات وعلى أرصفة العوز ودكات الحاجة... عن أولئك القابضين على جمر الثورة، الماسكين بثوب التغيير، المتشبثين بأمل العدالة، الطامحين بالدولة الطامعين بحكومة «تقط المسمار».

لستُ بغافل -مع إشغال هذا الحيز الكتابي بالاشتغال الحالم على عنوان الثورة السماوي- عن الشغل على تفاصيل الحادث والنفاذ إلى «ديتيلز» الواقع الأرضي؛ غير أنه لا ضير من الركض بين كل تلك المسافات المقطوعة ثورات لا تنفك عن السعي، وبين جميع هذه المساحات المتقاطعة بقرات لا تنهك من الرعي.

وفي النفس شيء من حتى، وشيء من لو، أستعين بالله السميع العليم وأحيل حدسك الصادق -عزيزي القارئ- إلى العنوان الأساسي الذي أشار إليه قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير بمناسبة تدشين أسبوع الشهيد، فيما يتعلق بالوضع الداخلي، حيث أكد السيد أن الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والعمل على إصلاح الوضع المزري للجانب الرسمي هما مكونات ومكنونات ذلك العنوان، لافتاً إلى أهمية أداء المسؤولين مسؤولياتهم في خدمة الشعب ومعالجة الاختلالات وتجاوز المصالح الشخصية، لما لذلك من أهمية كبيرة في الوضع الداخلي وتماسك مؤسسات الدولة.

كما شدد السيد على أهمية السعي لتقوية العلاقة بين الجهات الرسمية والشعبية، وأن تتضافر الجهود بين الجميع لتحقيق النتائج المهمة، مشيراً إلى أن الأعداء يعملون تحت عنوان العنصرية ليل نهار، لخلق المشاكل بين أبناء الشعب اليمني. وقال: «نحن أبناء وطن واحد، وأمة واحدة همها ومصيرها واحد، ويجب أن نعزز حالة التعاون والأخوة لضرب مساعي التفرقة. كما أن العدو لا يألو جهداً في استغلال المشاكل والنزاعات حتى بين القبائل، لتأجيج الفتنة وسفك الدماء».

وحذر السيد عبدالملك من العناوين المذهبية، حاثاً الجميع على السعي لترسيخ الهوية الجامعة والقواسم المشتركة والروابط العظيمة التي تجمع أبناء الشعب اليمني والوعي بأساليب الأعداء التي يعملون من خلالها على تفكيك الجبهة الداخلية.

في التحليل: عدو يسعى بكل إمكانياته وأدواته ووسائله الضخمة إلى ضرب الجبهة الداخلية. هذا جليٌّ وواضح وأكيد؛ لكن غير المفهوم هو تناص البعض من المحسوبين على الداخل المقاوم والمحتسبين لحمايته مع العدو وغاياته، سواء بوعي ملتبس أو بجهل مفلس، باقتراف الخطايا وارتكاب الأخطاء أو باجترار السلوكيات السالبة والسلبية واجتزاء الحلول واجتراء الحيل.

يلزمنا البحث بدايةً عن طُرق الطرق على أيدي المذنبين، والسحب من أرصدة الحسابات الثورية المزيفة. ويتوجب علينا -سيرورةً وصيرورةً- المضي بحد السيف لا الكيف، والسير بأقدام النماذج المشرفة والشريفة لا بأقلام الأقزام من بقايا الرماد وبغايا الفساد.

وبين متارس الخلود ومدارس الصمود يجب أن نستعيد حساب خصوصية الثورة، حيث البريد الصادر شفافية ومستشفيات، والبريد الوارد عافية تنأى عنها شركات الأدوية المنتهية الصلاحية.

أعيدوا الثقة إلى أرصفة المعدمين بأرغفة بعيدة عن ويل المطففين، واستعيدوا مطرقة العدالة من قضبان المحسوبين عليكم والمحبوسين خارج زنازين الثواب والعقاب.

افقؤوا أعين التجار بمخارز القسط، واقطعوا ألسنة الفجار بتلاوة ما تيسر من سورة الفجر. فكوا الحصار بسنابك الصيد المعفية من الصنارات الضريبية، وارفعوا العدوان بخفض جناح الذل من الرحمة وقص جناح الكتاب المدرسي عن معرض الحكومة في أفران الحطب والخطب ومحاريب ألف تبَّ وتب!

اخدموا الشعب، كل الشعب، كل الشعب، كما كرر السيد، واخمدوا اللهب المتصاعد من أفواه الفتنة ومن فوهات البنادق، واحمدوا الله على ما آتاكم، ولا تعتدوا، إن الله لا يحب المعتدين!

لو غير أكار قتلني!

إلى كل ملاطف، وجميع المنتقصين منه والمزايدين عليه:

لم يكن الكثير من «كبار» قريش على جهل حقيقي بحقيقة الإسلام كدين سماوي، وبصدق محمد كنبي مرسل؛ لكنهم عجزوا عن التخلي عن امتيازاتهم الطبقية ومصالحهم المادية، في مقابل حصولهم على خلاص أبدي من «شوفينيتهم» الزائفة. كان أمية بن خلف أعجز عن تخيل نفسه على القدر نفسه من المساواة الإنسانية مع «عبده» الحبشي بلال بن رباح، كما كان أجبن من أن يتصور ذاته عارية من كل مظاهر الجاه والوجاهة والغنى، وجن جنونه هو وغيره من جبابرة مكة وهم يرون غلمانهم يتسربون واحدا بعد الثاني من بين أصابع العبودية والاستغلال نحو فضاءات الحرية والعدالة والمساواة، مجسدة في روح الدين الجديد، ومفعلة في سلوك أتباعه. النفعية المادية المباشرة كانت أيضا دافعا مباشرا آخر لهؤلاء الحمقى للوقوف في وجه رسالة السماء الخالدة؛ فكيف لأيٍّ منهم أن يتخيل عمال منجمه المستعبدين وقد صاروا أحرارا لهم من الحقوق ما له بحسب تعاليم دين محمد؟!

وبرغم تأكد معظمهم من صحة الرسالة وصدق حاملها فإن عنصرية «الشيطان» كانت الأقوى بالنسبة لهم، فاتخذوا المواجهة خيارا واحدا ووحيدا.

تذكرت كل ما سبق وأنا -كغيري- أسمع وارى في هذه الأيام -كما في باقيها- ارتفاع درجة حمى العنصرية لدى البعض، اطرادا مع ارتفاع دعوات مواجهتها عند البعض الآخر. وأقول صادقا بشأن ذلك إن اللافتات المكتوبة بأقلام المناداة بالمساواة والعدالة لا تنتزع استحقاقاتها حين تكون الإصابع التي تمسك بها والأيدي التي تحملها تنتمي لأطراف متصارعة جينياً تشتد عزائمها في ذروة السعي إلى نيل المصلحة وترتخي حال انتفاء الفائدة.

بكلمات أخرى: شعارات المساواة التي يتعالى هتاف البعض بها اليوم هي في الأصل شعارات عادلة؛ لكنها تحتاج ممن ينادي بها إلى الاعتقاد الحقيقي بها وممارستها الفعلية لا القولية.

فقد أمر الله نبيه، وبنص آيات كتابه، بتزويج إحدى نساء أفخاذ قريش (زينب بنت جحش) بمولاه (زيد بن حارثة)، ثم زوجها الله به، بعد أن قضى زيد منها وطرا وطلقها بعد ذلك. كان الأمر حينئذ تطبيقا عمليا لمبدأ المساواة، في جانبه الاجتماعي على الأقل، وهو ما تجاوزه إلى جوانب أخرى، سياسية وعسكرية وغيرها، فقد أمّر الرسول زيدا على جيش مؤتة، وفيه الكثير من سادة قريش، وأمّر لاحقا ابن زيد (اسامة) على جيش فيه كبار القوم.

ما أريد قوله هنا أوجهه مباشرة إلى جميع من ينادون بالمساواة، سواء ضمن سياق انتهازي أو خلافه، أقول لهم: إن كان الهاشميون عنصريين كما ترددون فكونوا أنتم المجسدين للنقيض، وانفضوا عنكم غبار السياسة وانتهازيتها، وطبقوا ما تقولون به، ليس بالهتاف والتنظير، وإنما واقعا وممارسة.

فمجتمعنا تنخره الأمراض الاجتماعية، فوق ما يعانيه من الأمراض الأخرى، وهو ما يحتاج ضرورة واضطراراً إلى المصارحة، وليس للمكارحة، وإنما كخطوة أولى في طريق العلاج.

فدعوا عنكم المزايدات البائسة واتركوكم من المناقصات اليائسة وانزعوا أقنعة الزور عن وجوهكم إن كنتم لملاطف ناصرين.

اكفروا بالعنصرية قولا واحداً وفعلا موحداً، وجدفوا كل أشكالها السلالية والعرقية والمهنية، وآمنوا بما تدعون الناس إليه حقاً وحقيقة، فلا يكونن أبو جهل إمامكم، فبمجرد أن يواجه أحدكم موقف هزيمة كالذي تجرعه «كبيركم» في بدر -أقل أو أكثر- يدلع لسان أبلسته مثله -وقد قطعه له صبيٌّ من صبيان الأنصار- ويقول كما قال: فلو غير أكار قتلني!

السياسي 21 أول
السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022 - العدد (1049)

النصر بين الخشبات الثلاث

لمن يبحث عن تفسير مستقيم غير مستدير لكل هذه الفرحة (العربية) بوصول منتخب المغرب إلى دور الثمانية في بطولة كأس العالم بقطر، إليكم ما أقول: لا يمكن أن تصنع الكرة كل هذا الفرح لأي شعب إلا إن كان ذلك الشعب يائساً للغاية من تحقيق النصر، وإلى الدرجة التي يبحث فيها عن التعويض بين الخشبات الثلاث!

سيرة الحب والكره.. قصة العشق والكرَة!

سمعت عن الأسطورة بوشكاش، والجوهرة بيليه، والقيصر بيكنباور، والطائر كرويف... من والدي يرحمه الله، وهو يبتسم في وجهي «الممردن» (من مارادونا) والملون بسماوي أرض الفضة وبلاد تشي جيفارا. كنت غرا كثيراً ومغروراً أكثر. فما بين عشقي للساحرة وشبقي للمستديرة لم أكن أملك ما يؤهلني لأكون ساحراً كالأرجنتيني الخالد، أو ساخراً مثل البرازيلي سقراط... كنت نحيل البنية للغاية، وبالكاد تحتمل ساقاي الهزيلتان حذائي الرياضي ذا الخمسة والعشرين ريالاً، وهما تهتزان بين تسديدات أقدام الأديداس وصدات أحذية البوما على أرضيات ملاعب الرمل والحصى ومرامي البلك والحجر... كنت أحظى في آخر النهار برشفة «كندا دراي» وحبتين بسكويت «أبو ولد» من صديقي، ودشاً بارداً من أمي، وتوبيخا دافئاً من أبي. كان «الأحمدي» (النادي والملعب والصيت) ما يزال وجهة كل عشاق الكرة في بلدة الأيام والأحلام الآفلة (رداع). لم أبلغ حينها العاشرة بثلاث أو أربع سنوات، وأسعى برغم ذلك أن أصل إلى ملعب الوادي لأنجح لا غير في أن أصبح واحداً ممن يجلسون على دكة احتياط الأشبال، وهو ما لم أكن أن أقبل به، فقررت الانتقال إلى سور الجمهور الغير مكتمل اللبنات.

رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه وأنفاسه وحجم عضلاته وركلاته. حسمت أمري يومها مع الكرة، وعدت مساءً لأشاهد تسجيلاً لمباراة نصف نهائي كأس العالم 1982 في إسبانيا، بين ألمانيا وإيطاليا، وشجعت ألمانيا، التي هُزمت بثلاثة أهداف مقابل هدف، في عهد روسي مالديني، وكرهت ألمانيا بعدها، ليس لهزيمتها بل لتآمرها في البطولة ذاته مع النرويج على منتخب جزائر الخيل والفرس اللذين أهداهما -ضمن معونة حربية متكاملة- جد فهد الأحمد إلى جد فيصل بن فهد حين استنجد به الأخير بعد هزيمته من آل الرشيد في حائل.

قبل بطولة الأحمد بثلاث سنوات اندلعت ملحمة بطولة كأس العالم 1986 في المكسيك، ليسجل المغرب السبق كأول منتخب عربي يتأهل لدور الـ16 وليعاود السبق مجدداً أحفاد تيمومي وزاكي بالتأهل لدور الـ8 في نهائيات قطر 2022.

بالمناسبة فقد تقدم المغرب بملف استضافة بطولة كأس العالم القادمة 2026 لتتآمر عليه السعودية وأذنابها لصالح الولايات المتحدة الأمريكية التي فازت بتنظيم النسخة 23 من كأس العالم، الذي -برغم عشرات المليارات التي أهدرها السعوديون في سبيل الوصول إليه- عجزوا عن الاقتراب منه، ونجحوا فقط في تصديع رؤوسنا بالاحتفال بهدف العويران طوال عقدين ماضيين، وسيستمرون بإزعاجنا في الاحتفاء بهدف الدوسري لعقدين قادمين.

في ذلك الصيف من العام 1986 ذهلت كغيري من عشرات الملايين بدييغو أرماندو مارادونا، الأرجنتيني المجعد الشعر القصير المكير والساحر الأ لأ خضر بلومي ورابح ماجر ليقصيانا من التأهل والمنافسة.

قرأت لاحقاً عن نزول فهد الأحمد أرضية الملعب الإسباني لنتف ريش الحكم والديك الفرنسي في مباراة الكويت وفرنسا في البطولة ذاتها. فيصل الدخيل وجاسم يعقوب والحوطي وكميل والطرابلسي ورفاقهم كانوا أبطال الخليج وآسيا في ثمانينيات القرن الماضي؛ آسيا التي طهرها فهد الأحمد من أي مشاركة قارية أو دولية لمنتخب كيان الاحتلال الصهيوني، فيما يشتري الإماراتيون اليوم أندية ولاعبي بني صهيون للعب معهم على أراضي فلسطين والإمارات المحتلة.

وقتها سيطر الكويتيون على بطولات كؤوس الخليج، مع استثناءات عراقية ثلاث سطرها حسين سعيد وأحمد راضي وعدنان درجال وكريم علاوي ورعد حمودي، واستثناء سعودي وحيد سُجل باسم السوداني ماجد عبدالله.

في 1989 زدت ولعاً وولهاً بفهد الأحمد مع تنظيمه لبطولة الصداقة والسلام، التي اشترط فيها مشاركة شطري اليمن سابقاً بمنتخب واحد وموحد، وهو ما حدث، لتقاطع السعودية البطولة بسبب ذلك واحتجاجاً على شعار البطولة، الذي تضمن الماكر... كانت مكسيكو سيتي المدينة التي عرف منها العالم هذا الأسطورة بعد أن حرمتهم منه بيونس آيرس في 1978 وخذلتهم عنه مدريد في 1982.

وبين زيكو وسقراط وبلاتيني وتيجانا ورومنيغيه... تخلد مارادونا للأبد، بعد أن أهدى الأرجنتينيين كأسهم الثانية والأخيرة حتى اللحظة التي يحاول فيها ليونيل ميسي نيل الثالثة من قطر. لاحقاً أحببت مارادونا أكثر بوشومه اليسارية وقمصانه البوليفارية وهتافاته في هافانا مع فلسطين وضد آل بوش والجنس الأبيض، ولم أكن لأنسى دموعه في منصة التتويج وقد حرمه البيض والبرازيلي هافيلانج من كأسه الثانية في مؤامرة ضربة الجزاء المهداة لغريمه اللدود رومنيغيه، ولن ينسى العالم رفض دييغو مصافحة هافيلانج، وحديثه عن لؤم الغرب وحقده الذي طال كل شيء، بما في ذلك حرمان الملونين في العالم الثالث من الفوز بكأس العالم.

حكايات مارادونا كثيرة، وإن أراد الغرب جعل إدمانه للمخدرات حكايته الأخيرة فإنها لم تكن كذلك. مارادونا، الذي اقترح على البابا أن يبيع سقف كنيسة الفاتيكان الذهبي حين شكا له الأول نقص الأموال التي يوزعها على الأطفال، هو مارادونا الذي علق على منع اليابان له من حضور نهائيات كأس العالم 2002 بالقول: منعوني من الحضور وسمحوا بدخول الأمريكان الذين قتلوا منهم مئات الآلاف بالقنابل النووية، هو ذاته مارادونا الذي تطوف روحه بين نابولي الإيطالية وبرشلونة الإسبانية وبيونس آيرس الأرجنتينية، فيما شبحه يسكن مقر الفيفا في جنيف.

خف العشق بعد كل ذلك لأتخفف من حمل كأس العالم للآخرين الذين يمرون من بين أقدام دييغو أرماندو مارادونا، ويتمرنون على ذكراه وذكرياته. باجيو وزيدان والرونالدوهان، البرازيلي الظاهرة والبرتغالي الدون، ورونالديغو وروماريو وروبرتو كارلوس وباتيستوتا وميسي وكافو وكلوزه وعبيدي بيليه وجورج ويا وأبو تريكة وصلاح وماني وليفاندوفيسكي وغوليت وماركو فان باستن ولويس فيغو وساديو ماني وعلي دائي وكريمي وحكيمي وزياش ونيمار ومبابي وهاري كين... وغيرهم من أساطير الساحرة؛ نعم، لكل زمان كأس وأبطال؛ أما مارادونا فلكل زمان ولأي بطولة.

محبتي.

خارج الشباك.. كرة القدم أداة لتخدير وإلهاء الشعوب

يقول نعوم تشاومسكي: «المسابقات الرياضية تلعب دوراً اجتماعياً في توليد مواقف وطنية وشوفينية متعصبة. إنها مصممة لتنظيم شعب يدين بالولاء لجلاديه».

بزنس، احتكار، مؤامرات، تغيير سياسات، ترويض شعوب وإلهاؤها، وأمور أخرى كثيرة. هذه هي كرة القدم، التي جعلت الإنسان يمشي على كرة فارغة تعكس فراغه الفكري وضحالة القيم الإنسانية. بعد أن حاول فلاسفة العالم، وعلى رأسهم فريدريك هيجل، أن يجعلوه يمشي على رأسه. ورغم الركلات التي تلقاها البشر على مر التاريخ فإن كل هذا لا يشفع له أن يستيقظ من سباته الدوغمائي المعقد.

إن التظاهرات الرياضية عامة، وكرة القدم خاصة، لكونها أهم الرياضات الشعبية وأكثرها متابعة حول الأرض، جعلت الذي يعرف من أين تؤكل الكتف يجعلها ملهاة الشعوب الأولى، ومن أهم أدوات السيطرة والهيمنة وغسيل الأدمغة، والاستيلاء على العقول، وترويض العامة، بل حتى إشعال فتيل حروب بين الدول، مثلما حدث بين السلفادور وهندوراس عام 1969، خلال تصفيات كأس العالم 1970 عندما شن الجيش السلفادوري هجوماً شرسا على هندوراس.

مع نهاية العقد الأخير من القرن الماضي، نجد أنه لم يبقَ منزل واحد في العالم إلا وولجته هذه اللعبة، التي تدر الملايين من الدولارات شهريا على النوادي والفرق مما يعادل ميزانية دول بأكملها، حيث تكثر المشاحنات بين الجيران مع كل مباراة أو مسابقة وغيرها.

لقد صارت هذه اللعبة بمثابة بند من بنود السيطرة على العالم بأسره، وحتى لا يصبح للأمم ولا للشعوب اهتمام بالأشياء العظيمة، بل ينزلون إلى مستويات هابطة، ويتعودون على الاهتمام بالأشياء الفارغة، ويتم تكريس التفاهة بينهم وبذلك ينسون الأهداف العظيمة في الحياة، ومنها التحكم الفعلي فيها بإلهائها عن الحقيقة الواقعة، ومحاولة جعلها تعيش في عالم من الأحلام، حيث يشجع الشباب العربي خاصة ودول العالم الثالث عامة أنديتهم كوسيلة لنسيان الواقع المر، فلولاها لكان العديد من الشعوب قد ثارت في وجه أنظمتها الظالمة.

لقد وجدت أغلب الأنظمة الشمولية ضالتها في هذه اللعبة، واستفادت منها على مر العقود في المزيد من كبح الحريات وتقوية الأغلال والقيود بإحكام على رقاب الشعوب المغلوبة على أمرها؛ وكأنها قدمت لها على طبق من ذهب حتى تستلذ أكثر بما تفعله بالغوغاء منهم الذين يسهل عليها توجيههم حيث شاءت، وبذلك تكون قد ضربت عصفورين بحجر: جني الأموال الطائلة، وتحذير عقول الشعوب وإلهاءها والتحكم حتى في مستقبلها ومصيرها الذي سيبقى بين يديها ما دامت استفاقتها غير مأمول بها بل ومستبعدة أيضا.

ع. بن نجوع - «نيويورك سيتي» - ديسمبر 2022

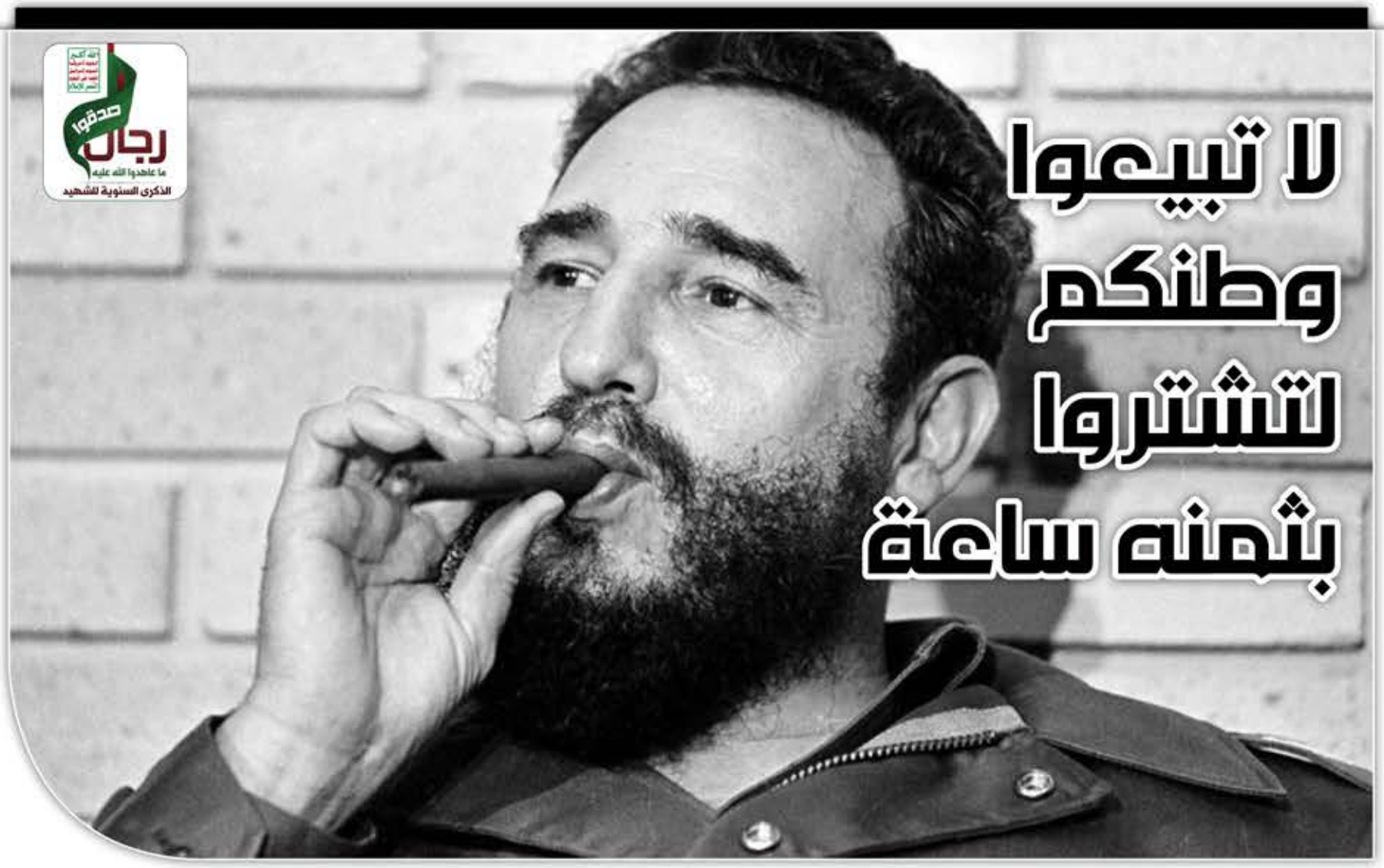

لا تبيعوا وطنكم لتشتروا بثمنه ساعة

كانت هناك عائلة تملك مزرعة واسعة، فيها خيول وأبقار وأغنام، وتنتج حقولها وبساتينها غلات وخيرات وفيرة. وكان رب العائلة يذهب في كل أسبوع مع أولاده الكبار إلى السوق لبيع محاصيل المزرعة وجلب المال تاركين خلفهم شابا يافعا يحرس المزرعة والبيت الذي تبقى فيه النساء، وكان الشاب مدربا باحتراف على استخدام السلاح.

وفي أحد الأيام بينما هو يجوب أرض المزرعة ويحمي حدودها جاءه نفر من رجال ليكلموه، فأوقفهم بسلاحه على مسافة منه، فلاطفوه بكلام معسول وقالوا له إنهم مسالمون ولا يريدون سوى الخير له، ولم يكن أولئك الرجال إلا عصابة متمرسة في النهب والسرقة والسطو.

أروه ساعة يد فاخرة وجميلة، وأغروه وهم يزينون له سلعتهم. وأعجب الفتى بتلك الساعة وأبدى رغبته في امتلاكها، وحين وثقت العصابة من تعلقه بالساعة وهو يسألهم عن ثمنها، قالوا له إنهم يعرضون عليه مبادلتها ببندقيته.

فكر الفتى قليلا وكاد يقبل؛ لكنه تراجع ليقول لهم: انتظروني إلى يوم آخر.

انصرفت العصابة بعد أن فشلت في خداع الفتى.

في المساء حين عاد أبوه وإخوته حكى لهم القصة، وراح يذكر لأبيه فخامة الساعة وجمالها. فقال له أبوه: حسناً، أعطهم سلاحك وخذ الساعة، وحين يهاجمونك ويسرقون قطعان ماشيتك وينهبون مزرعتك، ويغتصبون أمك وأخواتك، انظر في ساعتك الجميلة وقل لهم وأنت تتباهى: آه، إنها تشير إلى كذا وكذا من الوقت!

فهم الولد وتمسك بسلاحه بقوة وأدرك أن الغباء والاندفاع وراء العواطف يعني الضياع والموت المحقق على يدي أعدائه.

الزعيم الكوبي فيديل كاسترو – نقلاً عن التراث البوليفاري

سنقاتل من أجل حقنا بالحياة

نعرف ونعلم أن الكثير من الدول على امتداد عالمنا لا تريد أن تسمع بفلسطين ولا بمقاومة الشعب الفلسطيني. ورغم أن دمنا على الأرض ويلطخ ملابس القتلة الصهاينة، هناك من يتودد إليهم ويتقرب منهم ويبدي الاستعداد لخدمتهم؛ لكننا ما زلنا نقاتل من أجل حقنا بالحياة وأرضنا ومقدساتنا.

أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة

استراتيجية داروين السعودية

تطور جديد وربما استراتيجي يحاكي لعبة قديمة جدا تلعبها القوى الصغيرة والضعيفة مع القوى العظمى. فعندما تقوم القوة العظمى –في هذه الحالة الولايات المتحدة– بإلغاء الأولوية للقوة الأصغر (الأعراب)، تقوم الأخيرة أيضاً بإعادة التموضع الذيلي وتسعى للوصول إلى قوى عظمى أخرى (الصين) لتحقيق التعويض.

خالد سالم الغول

«كان وحدوياً. أدرك قبل غيره أهمية الوحدة الوطنية في مسيرة الصراع مع الاحتلال، لهذا كان دائماً يردد أن الوحدة الوطنية شرط أساسي لانتصارنا على إدارة السجون وانتزاع حقوقنا وحقوق شعبنا المشروعة» (الكاتب عبد الناصر فروانة).

ولد خالد سالم الغول في مخيم الشاطئ بقطاع غزة عام 1956، ودرس في مدارس وكالة الغوث للاجئين.

كان لميلاد المقاومة المسلحة بعد 1967 تأثير على تكوين شخصيته، فالتحق عام 1971 بالمقاومة المسلحة من خلال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهو في الـ15 من عمره. اكتسب سمات المناضل الحقيقي في الانضباط والسرية والجرأة، فنال ثقة القيادة وكلف بدور حلقة الوصل ما بين القيادة السياسية وبين القيادة العسكرية.

اعتقل للمرة الأولى عام 1972، مدة 10 شهور. وبرغم صغر سنه سطر صفحات من الصمود. اعتقل عام 1973 للمرة الثانية لمدة 20 يوماً.

عام 1975، اعتقل للمرة الثالثة، وحكم عليه بالسجن 13 عاما، نُقل خلالها بين أكثر من سجن، وعُزل انفرادياً لفترات طويلة للنيل من عزيمته. تعرض لأشكال عديدة من التعذيب الجسدي والنفسي، وحُرم العلاج والرعاية الطبية، مما أدى إلى تهالك جسده وإصابته بأمراض مزمنة.

خرج عام 1988، والانتفاضة الأولى في بدايتها، فاستأنف نضاله، ولم يمنح لجسده المريض الراحة والعلاج اللازمين. وبعد شهور قليلة اعتقله الاحتلال إداريا لعدة شهور بتهمة قيادة وتوجيه الانتفاضة.

أكد ضرورة الجمع بين كافة أشكال النضال، وفي مقدمتها العمل المسلح. وبسرية قاد العمل النضالي في غزة، حيث جاب شوارع المدن وأزقة المخيمات، مقدما الحلول للمشكلات والصرامة في مواجهة الأخطاء والقصور.

عام 1989، داهمت قوات الاحتلال بيته عدة مرات لاعتقاله، وأصبح مطاردا، فتوجه إلى الضفة الغربية والقدس ليواصل نضاله هناك. اعتقلت قوات الاحتلال والده وأخاه لإجباره على تسليم نفسه. اعتقل عام 1991 من جديد.

انتخب عضواً في اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية في مؤتمرها الخامس وهو في السجن، وحتى استشهاده في 14 كانون الأول/ ديسمبر 1999.

الجبهة الشعبية تطالب بتطوير أدوات المقاومة وإدامة الاشتباك مع العدو الصهيوني

5 شهداء فلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في غزة والضفة

رصد

استشهد 5 فلسطينيين، خلال 24 ساعة، في كل من غزة، ومخيم جنين، وغرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني.

ونعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، الفلسطيني نبيل شلح «أبو حبيب» (59 عاماً) من مدينة غزة، الذي ارتقى شهيداً، متأثراً بجراحه التي أصيب بها نتيجة قصف طائرات الاحتلال الصهيوني المدنيين شرق مدينة غزة، خلال معركة وحدة الساحات في آب/ أغسطس الماضي.

وفي جنين، استشهد 3 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، بعد اقتحامها المدينة شمالي الضفة الغربية المحتلة فجر الخميس، وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع المقاومين.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأنّ 3 مواطنين استشهدوا برصاص الاحتلال خلال اقتحام جنين، هم عطا شلبي وصدقي زكارنة وطارق الدمج.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام أنها خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في جنين.

وأكدت الكتائب، في بيان، استهداف آليات وجنود الاحتلال في حي الهدف في المخيم «بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة».

كذلك، أعلنت «سرايا القدس – كتيبة جنين» أنها استهدفت تجمعاً لآليات بعدد كبير من العبوات الشديدة الإنفجار وحققت إصابات مباشرة، «رداً على عملية الاغتيال الجبانة».

الشهيد الخامس، كان الفتى الفلسطيني ضياء محمد شفيق الريماوي، الذي ارتقى برصاص جيش الاحتلال الصهيوني قرب بلدة عابود شمال غربي رام الله، كما أصيب 4 آخرون بجواره.

ولفتت وكالة «وفا» إلى أنّ «قوات الاحتلال احتجزت اثنين من المصابين، ولم تعرف طبيعة إصاباتهما بعد»، مبينةً أنّ الشبان الخمسة من بلدة بيت ريما.

واندلعت مواجهات في عدة قرى شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية (بيت ريما، وعابود، ودير أبو مشعل) مع قوات الاحتلال، نصبت فيها قوة من جيش الاحتلال كميناً للفتية الذين حاولوا التصدي لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، وأطلقت الرصاص باتجاههم فأصيب أربعة منهم بجروح، فيما استشهد الفتى ضياء الريماوي.

في سياق متصل، أكد جميل مزهر، نائب أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن الكفاح المسلح الشامل سيبقى خيار شعب فلسطين وإرادته لمواجهة المشروع الاستعماري الصهيوني، مع إشارته إلى ضرورة تشكيل جبهة مقاومة موحدة لمقاومة الاحتلال، ودعم وإسناد تشكيلات المقاومة بالضفة المحتلة وتوفير الدعم لحواضن المقاومة.

وأوضح مزهر، في كلمة له في مهرجان ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية الـ(55)، الذي أقيم الخميس، أن من الواجب على كل قوى المقاومة تطوير أدوات المقاومة وإدامة الاشتباك مع العدو الصهيوني؛ إذ إن تشكيلة حكومة الاحتلال المتطرفة القادمة تحتاج إلى مزيد من المقاومة والوحدة.

وقال: «إن تشكيل حكومة يمينية متطرفة وتهديدات وزرائها لن تخيف شعبنا أو تكسر إرادتنا، وسنواجهها بكل قوة ومقاومة»، داعياً إلى تشكيل جبهة لمواجهة كل التحديات القادمة لأبناء فلسطين.

وقال: «الاحتلال يمارس جرائم القتل والاستيطان والتهويد، فالقدس تضيع وحكومة الاحتلال الفاشية ستواصل عمليات القتل والتهجير لأبناء شعبنا؛ لكن في المقابل فإن حالة الشعب الفلسطيني حالة انقسام خطير».

وأضاف: «ندور في كل دول العالم، فلم نترك مكاناً إلا وذهبنا إليه، ففي القاهرة عقدنا اتفاقيات عدة، وذهبنا إلى الكعبة وأبرمنا اتفاقات لإنهاء الانقسام، ثم ذهبنا إلى موسكو واليمن وموريتانيا واليوم إلى الجزائر، وما زلنا نطلب الحوار ونتوسل، فعلى ماذا سنتحاور؟!».

وتابع قوله: «اتفقنا على وثيقة الاتفاق الوطني، التي مثلت القاسم المشترك لكل القوى السياسية. لسنا بحاجة أو لقاءات في مدن العالم. نحن بحاجة فقط إلى قرار وطني وإرادة سياسية لنمضي قدما لبناء الوحدة الوطنية».

وأشار إلى أنّ هناك بعض الفصائل التي تضع شروطاً لإتمام المصالحة تتمثل باشتراطات القبول بالشرعية الدولية أو الاعتراف بالرباعية الدولية، كشرط للمصالحة ودخول منظمة التحرير والمشاركة في حكومة وحدة وطنية، لافتاً إلى أنه «لا يحق لأحد أن يضع اشتراطات ولا يحق لأحد مصادرة برنامج الآخر. علينا أن نذهب لإطار القواسم المشتركة لإنهاء الانقسام».

وبيّن مزهر أن شعب فلسطين بحاجة ماسة إلى انتخابات شاملة، وخاصة في مدينة القدس المحتلة؛ قائلا: «يجب أن تكون الانتخابات بدون إذن من الاحتلال، وفي حال منع إجراء الانتخابات يجب أن تحول الانتخابات إلى معركة ومواجهة مع العدو الصهيوني، ويجب ألا نخضع للعدو وشروطه وإذنه».

ولفت مزهر إلى أن الجبهة الشعبية ستمضي مع كل الحريصين من القوى السياسية والشخصيات المستقلة على تشكيل تيار وطني وشعبي عابر للجغرافيا والفئوية، هدفه استعادة الوحدة وتنفيذ اتفاقيات المصالحة واستعادة وحدة الميدان».

العـــدد 1049
السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022
www.laamedia.net

فضول تعزي

قبل أيـام ضبطت أجهـزة الأمن اليقظى أغذية فاسدة وأدوية مغشوشة. وأنا لا أشك قيد لحظة واحدة –وهو ما يؤمن به الناس في المشـرق والمغـرب علمـاء وأميين– أن للحرب أكثر من وجه وأكثر من تسمية، وأن من أوجه الحرب والعدوان وجه المخدرات التي أرسـلها أعراب العداوة والبغضاء إلى اليمن، ووجه الغذاء المغشوش والأدوية الفاسدة؛ وهل هناك دليل على هذا العدوان الفاجر من قصف الطائرات التي اسـتهدفت اليمنيين شيوخاً وشباباً أطفالاً ونساءً بكل تفريط ودون تفريق؟!

وأقسـم غير حانـث إنه لو كان بوسـع إمام الحرمين الشريفين أن يمنع الأكسجين ليمـوت اليمنيون لعدم الهـواء لفعل، بل إن ما حصل هو اسـتخدام طائرات العدوان البخـار الكيمـاوي لقتل التربـة كي تفقد صلاحيتها للزراعة.

الذين يبيعون الغذاء الفاسـد والعلاج المغشوش قتلة عمد يجب شرعاً وعرفاً أن يقام فيهم حـد القصاص تعزيراً. طائرات تحمل مئـات المصابين بهـذا الداء اللعين الذي اسـمه «السرطان» وهو ناتج الغذاء والعلاج الفاسدين.

معامـل تزور تاريـخ صلاحيـة الغذاء والـدواء وقفـت منهـا الدولة التي اسـمها «حكومـة الإنقـاذ» (ولا تنقـذ) موقـف المتفرج الذي نتهمـه بالتواطؤ. وأحب أن أوجه التهمة باسـم الشعب اليمني المرهق المقتول إلى النائب العام بالتواطؤ، وأكاد أتهـم المسـؤولين ذوي الاختصاص بأنهم خرسـوا بالرشـوة، وأكاد –وأقول: أكاد– أقول إن جهات الاختصاص قد سـكتت بفعل الرشـوة، ومن ضمـن جهـات الاختصاص أجهـزة الإعـلام، التـي نقلـت لنـا أخباراً فاجعة عن عشـرات الأطفال ماتوا بالدواء الفاسـد، ثم معامل الأدوية الفاسـدة، ثم تضاعفـت القضية طبعـاً بفعل الرشـوة، كما قال الناس. ونريـد أن «يذهن» الأخ النائب العام لنقف على الحقيقة كما هي. وباسم الشـعب أطالب بإنزال حكم الإعدام بالقتلـة، ومن ضمنهم المسـؤولون الذين ربمـا ارتشـوا فسـكتوا مدرعـين بالضمير الميت والمداهنة الحمقى.

يا أيها الإخوة الأعداء، ألا يكفينا قصف خـادم الحرمين الشـريفين؟! علـى أي حال إذا كان لا بد من القتل «فأحسـنوا القتلة» رحمكم الله، والراحمون يرحمهم الرحمن!

السيد عبدالملك يرسم مسار المرحلة المقبلة
معـركـة «الـقـــرار الـسـيـادي»

خليل نصر الله*

«سنتحرك بما هو أكبر من كل المراحل الماضية»، عبارة ذات دلالات هامة لمسار التعاطي مع العدوان في المرحلة المقبلة، أطلقها السـيد عبد الملك الحوثي في خطاب يوم الشهيد.

هـو رسـم الخطـوط العريضـة للتحـرك، داخليـاً وخارجياً، حال بقيت الأمور تراوح مكانها.

يتضح من تصريح السـيد الحوثي أن الأمريكيين ما زالـوا يعملـون وفق مسـار تقطيع الوقـت، ومحاولة تمييع الحلول أو تسـييرها وفق مصالحهم فقط، وهو يعطي دلالة واضحة عن أن قرار الحرب والسلم منطلقه واشنطن، وليس الرياض، التي وضعت صنعاء أمامها أوراق اختبار عدة ولم تتمكن من السير بها.

في مراجعـة بسـيطة لمراحل الهدنـة، التي تصرف الأمريكيـون معهـا كإنجـاز لهـم، ومـا التزمـت بـه الرياض، يتبين أن شيئاً كبيراً لم يتحقق، وأن البناء علـى آمال لحلول دائمة شـبه معدوم، فمـا يُرفض من شـروط صنعـاء، كمسـألة المرتبـات مثـلا، يؤشـر بوضـوح إلى خطط معاديـة تقودها واشـنطن أهدافها الهيمنة المطلقة.

ورد في خطـاب السـيد أكـثر مـن إشـارة إلى معركة التحـرر والاسـتقلال والقـرار السـيادي اليمني. وهنا جوهر الصراع ككل. المعركة أكبر من مسألة «متطلبات الهدنة» (الهدنة ليست نهاية حرب)، هي معركة القرار السيادي الوطني الحقيقي الذي بموجبه تقرر صنعاء ما تريد، ووفقه تحدد تحالفاتها الخارجية واصطفافاتها الإقليمية من منطلق العداء للكيان الصهيوني، ونصرة القضيـة الفلسـطينية، ووفقـه تشـرف علـى مياهـها وتستثمر ثرواتها النفطية والغازية وغيرها، وتشرف على الممرات البحرية التي تقع ضمن نطاقها البحري.

هذه العناوين هي في صلب توجهات السيد عبد الملك الحوثي، والتذكير بها ليس من باب تسجيل الموقف، إنمـا لتأكيـد عمـق وأبعـاد المعركـة التـي تخوضها صنعاء في مواجهة العدوان السـعودي الإماراتي الذي تقـوده واشـنطن وتشـرف عليه وتُسـيّره كمـا تريد، والذي يأخذ مصالح واشنطن والكيان الصهيوني بعين الاعتبار بالدرجة الأولى.

تصويـب السـيد في هـذا الاتجـاه هو الـذي يزعج –بشـكل كبير– القوى والـدول المعادية لليمن، وعلى رأسـها واشـنطن، فهم يريـدون اليمـن الخاضع الذي يعيّنون وزراءه ورؤسـاءه وشـكل الحكم فيه، وهو ما أشـار إليه السـيد عبد الملـك الحوثي من بـاب تأكيد رفـض الخضوع والاستسـلام؛ لأن الكلفة سـتكون أعلى وأعمق على الشعب اليمني ككل.

انطلاقـاً مما تقـدم، يمكن فهم توعد السـيد بتحرك أكـبر مـن الـذي شـهدته المرحلـة الماضيـة في صـد العدوان. وهنا يُفهم أن مسألة ضربات محددة وبفوارق زمنية بعيدة بعضها عن بعض تسـتهدف أهدافا محددة في عمـق السـعودية والإمـارات، مـا هـي إلا جزء من التحـرك، فالأمور قـد تذهب أبعد من ذلك بـراً وبحراً وربما جواً. إشارة السيد إلى القواعد العسكرية داخل اليمـن، والتـي أقامهـا الإماراتيون وغيرهـم (تتوفر معلومات عن وجود صهيوني فيها)، هي إشارة منوطة بتحرك مسـتقبلي أعـد له. باختصـار: إن أي هدف من هـذا القبيل، تابع للعـدوان وأينما كان، هو في مرمى الاستهداف.

وعليه فإن «التحرك بشكل أكبر» هو عنوان المرحلة المقبلة. وتصريحات السـيد عبد الملك الحوثي تؤشر إلى معركة طويلة لاعتبارات عدة لا تقف عند حد لمس «المنـاورة» السـعودية من خـلال لقـاءات حصلت، ولا تنتهـي عنـد حد لمس تصرفات أمريكيـة تبين أن استراتيجية واشنطن اتجاه اليمن لم تتبدل.

يبقـى القـول إن الأمـن في منطقـة الخليـج والبحر الأحمر وبحر العـرب مرتبط بتحقيق الأمن في اليمن، لا فصل بينهما، وهو ما أرادت صنعاء إيصاله في أكثر مـن مرحلة، ولا اسـتجابة شـافية؛ لذا يبـدو أنه صار لازماً عليها إفهامه للأعداء عبر البارود والنار.

فلننتظر!

* كاتب وإعلامي لبناني

من يحاصر اليمن يجبُ أن يدفعَ الثمن

فهد شاكر أبوراس

يبدو أن عمليات صنعاء التحذيرية وحدَها لا تكفي لإيقـاف دول العـدوان عنـد حدِّها، ومنعهـا من نهب الثروة النفطية اليمنية، أو الدفع بها لرفع يدها كليّاً عن اليمن وثروته النفطية، مهما كانت تلك العمليات موجعة ومؤلمة.

لذلـك فَـإنَّ الحـلَّ الأمثـلَ لمواجهـة اسـتكبار دول العـدوان، وكسـر تعنتهـا وغرورهـا، لن يكـونَ إلا بالتصعيـد المتواصـل، وألا يقتصرَ مجـالُ العمليات الردعيـة علـى الداخل فقـط، بل يجب أن يتوسـعَ إلى موانـئ دول العـدوان نفسـها ومطاراتهـا، إن تطلَّـب الأمر.

ولأن استمرارَ قوى العدوان في عدوانها على اليمن، وفرضهـا حصاراً خانقاً على الشـعب اليمني، ليـس مقبولاً، فلا بدَّ لمن يحاصر اليمن من أن يدفع الثمن، وثمن حصار اليمن هو باستهداف موانئ ومطارات دول العدوان.

تلك معادلةُ حـرب يجبُ أن تجدَ طريقَها إلى الواقع العملـي عاجـلاً غيرَ آجـل، فكياناتٌ طارئـة مثل هذه ظاهرُهـا أنها دول إقليميةٌ وعالمية، وسياسـاتُها في المنطقة تقومُ على العدوانية والاسـتكبار، فلا جدوى في التعامل معها إلا باستخدام القوة، والقوة وحدها هي الرادع الأنفع والأوجع والأنجع.

دوري الدرجة الثانية ينطلق وسط غياب 6 أندية

رصد

انطلقت، أمس، منافسات دوري أندية الدرجة الثانية، التي ينظمها الاتحاد العام لكرة القدم، وسط غياب أندية 22 مايو وشعب صنعاء وآزال وأهلي الحديدة وفتح ذمار وشباب المحويت.

ويضم دوري الثانية 20 ناديا تم تقسيمها إلى 4 مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى في شبوة وتضم شعب صنعاء والعين أحور وسمعون الشحر وشباب المحويت ونصر الضالع.

المجموعة الثانية في المكلا وتضم أهلي الحديدة وأهلي تعز وسلام الغرفة حضرموت وعرفان أبين والمنصورة عدن.

المجموعة الثالثة في سيئون وتضم 22 مايو وتضامن شبوة وطليعة تعز وفتح ذمار والحسيني لحج.

المجموعة الرابعة في مارب وتضم أزال صنعاء وشمسان عدن وتضامن حضرموت والرشيد تعز وخنفر أبين.

وجاء غياب الأندية الستة عن الدوري نتيجة عدم تفهم الاتحاد العام لمطالبها، المتمثلة بتوفير الاتحاد الضمانات الأمنية، مع مراعاة الظروف التي تمر بها الأندية.

وشددت أندية: 22 مايو، شعب صنعاء، آزال، فتح ذمار، شباب المحويت، وأهلي وطليعة تعز (الناديين اللذين تراجعا وذهبا أمس الأول للمشاركة)، على ضرورة توفير الضمانات الأمنية لتنقل الفرق بين المحافظات.

وطالبت الأندية، في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء الماضي في نادي 22 مايو، بمنحها الفرصة الكافية للاستعداد للمشاركة في الدوري، بحيث تكون الفترة المحددة لانطلاق الدوري غير قابلة للتعديل.

ودعت الأندية، في بيان صادر عنها، إلى النظر في الخسائر التي لحقت بالأندية خلال فترة الاستعداد منذ إجراء القرعة في أيار/ مايو الماضي. كما دعت الاتحاد العام لكرة القدم، إلى النظر فيما جاء به بيان الأندية الصادر في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي من قبل عشرة أندية.

يشار إلى أن العام الماضي شهد عودة دوري الدرجة الأولى وسط غياب أندية عدن، والعام الجاري أعاد الاتحاد العام دوري الدرجة الثالثة وغابت عنه أندية عدن والضالع ولحج، وفي دوري الدرجة الثانية حاليا غابت أندية العاصمة صنعاء والحديدة وذمار والمحويت.

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد

مفاجأة كرواتية تقصي البرازيل من المونديال

رصد

تأهل المنتخب الكرواتي إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022، بفوزه على نظيره البرازيلي، أمس، بركلات الترجيح 4/2، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي لمباراتهما في ربع النهائي بالتعادل 1-1.

وفي ليلة سوداء أنهت مشوار راقصي السامبا في المونديال، عادل البرازيلي نيمار بـ77 هدفا، عدد الأهداف الدولية التي سجلها مواطنه الأسطورة بيليه بقميص منتخب بلاده، وذلك بهدف التقدم الذي أحرزه لمنتخبه في مرمى كرواتيا عند الدقيقة 105 في الشوط الإضافي الأول، ليدرك بعدها برونو بيتكوفيتش هدف التعادل للكروات في الدقيقة 117 في الشوط الإضافي الثاني.

ويلتقي اليوم في ختام دور ربع النهائي (دور الثمانية) المغرب والبرتغال (الساعة 6 مساء بتوقيت العاصمة صنعاء)، وفي المباراة الثانية فرنسا وإنجلترا (الساعة 10 مساء بتوقيت صنعاء).

«فيفا» يعاقب كرواتيا وصربيا.. ومقتل فلبيني في معسكر السعودية

رصد

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مجموعة عقوبات طالت بعض المنتخبات التي شاركت في كأس العالم «قطر 2022».

وقام «فيفا» بتغريم منتخب صربيا 20 ألف فرنك سويسري (حوالى 21 ألف دولار) بعد رفع علم يظهر كوسوفو جزءا من البلد في غرفة تبديل الملابس قبل الخسارة أمام البرازيل 0-2 في دور المجموعات للمسابقة العالمية.

كما فرض «فيفا» غرامة على الاتحاد الكرواتي تبلغ 50 ألف فرنك سويسري بعدما قال إن جماهيره نقلت رسائل غير ملائمة للأحداث الرياضية في مواجهة كندا، والتي استهدفت الحارس الكندي من أصل صربي والمولود في كرواتيا، ميلان بوريان.

كذلك، عوقبت السعودية بغرامتين قيمة كل منهما 15 ألف فرنك سويسري لسوء الأخلاق بعد حصول لاعبيها على 6 بطاقات صفراء أمام الأرجنتين والمكسيك.

بدوره أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أمس الأول، وفاة عامل مهاجر في منتجع سيلين الذي استخدمه المنتخب السعودي خلال مراحل دور المجموعات، في بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022»، مفيدا في الوقت ذاته بأن قطر فتحت تحقيقا في الواقعة.

وكانت صحيفة «ذي أتلتيك» قد ذكرت على موقعها الإلكتروني الأربعاء الماضي أن هناك أنباء عن وفاة رجل فلبيني في أوائل الأربعينيات من العمر أثناء عمله في مقر إقامة المنتخب السعودي خلال منافسات دور المجموعات.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1049

السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022

أفقياً:

1 - شاعر شعبي يمني مناهض للعدوان (صاحب الصورة) – للتخيير.
2 - حذاء خشبي – خاصتي.
3 - نامت – من المهن – اكتمل (معكوسة).
4 - قضيب معدني صغير حاد الرأس – متشابهان.
5 - تاه – سورة قرآنية – كلب صغير.
6 - منتج زراعي يمني شهير – حرف إنجليزي – مادة متفجرة (معكوسة).
7 - حرف جر - مدينة روسية – ثلثا «خيل».
8 - يسارع – صغير الثعلب.
9 - من أخوات كان – لقب تشريفي يعني رئيس أو شريف قومه.
10 - أقبية – أقص وأحكي (معكوسة).
11 - ما يغطي جلد الجمل – تيارات هوائية – ساند.
12 - صوت الأفعى – مدينة إيرانية.

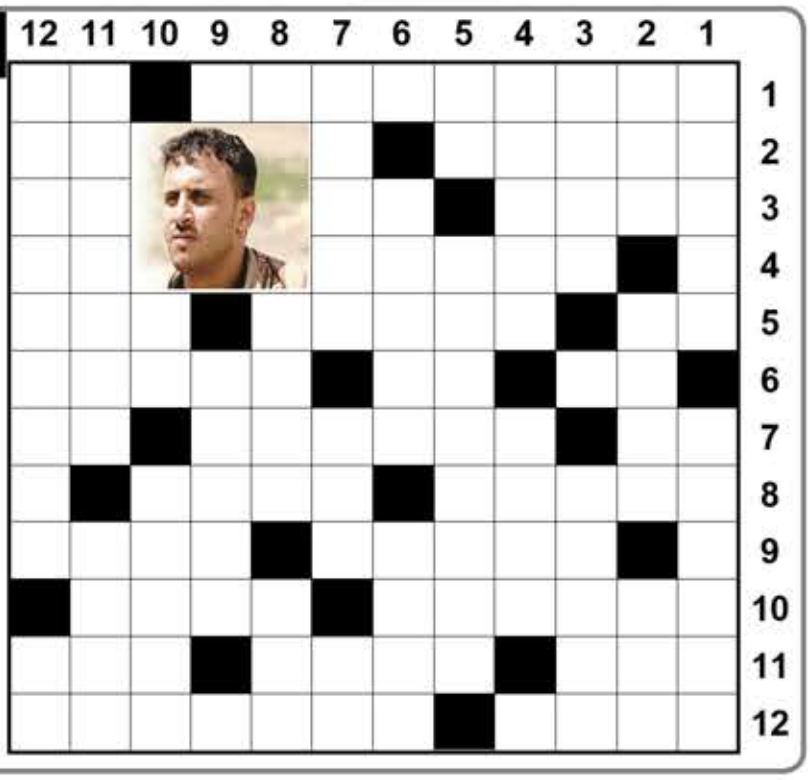

عمودياً

1 - أداة لقص الأظافر – الحكيم والمفكر والباحث في الفلسفة.
2 - ريحان – فطن – كسب.
3 - رتبة عسكرية – أجادل.
4 - ملعب دولي لكرة القدم (معكوسة) – والد أحد شعراء المعلقات.
5 - شهر سرياني – من يملك من المال مليارا أو أكثر.
6 - من ملوك بني إسرائيل ورد ذكره في القرآن الكريم – محافظة يمنية.
7 - روبيان – خيال – للتفسير.
8 - سطل (معكوسة) – يشعر.
9 - عاصمة أوروبية.
10 - سحب – عاصمة أوروبية (معكوسة).
11 - مديرية في تعز – شركة سيارات كورية جنوبية.
12 - شركة سيارات يابانية – لؤلؤ.

حل العدد السابق

4	2	1	5	6	9	8	7	3
3	6	7	4	8	1	5	9	2
9	5	8	3	2	7	1	4	6
7	9	5	6	1	3	4	2	8
8	1	2	7	9	4	3	6	5
6	4	3	2	5	8	9	1	7
5	7	9	8	4	6	2	3	1
2	3	4	1	7	5	6	8	9
1	8	6	9	3	2	7	5	4

مجوكو

	4	9	5					
3	6	7	1		4	8		
8		1	3	7				6
		3	4		8	5		
5								9
		8	2		9	3		
7				3	1	9		5
		6	9		5	7	3	8
					7	2	6	

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 10 كانون الأول/ديسمبر

1995 انسحاب الجيش الصهيوني من نابلس بموجب اتفاقية أوسلو.
2015 طيران العدوان يستهدف منزل الشيخ محمد بن علي طعيمان وإخوانه في مديرية صرواح محافظة مأرب، ما أدى إلى تدميره كلياً والهناجر التابعة له. كما شن العدوان سلسلة غارات على مديريتي الشاهل بحجة وهمدان بصنعاء.
2017 العدوان السعودي الأمريكي يشن أكثر من 40 غارة على محافظات الجوف والحديدة وحجة وصعدة وشبوة وصنعاء.
2020 أكثر من 160 خرقاً لاتفاق ستوكهولم في الحديدة، واستشهاد مدني في صعدة بنيران حرس الحدود السعودي، وغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظات الحديدة وصعدة ومأرب.
2021 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف منازل ومسجدا وممتلكات مواطنين ومعالم أثرية في مديرية حيس، أسفر عنه استشهاد وجرح عدد من المدنيين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ربما تتعدد الاتجاهات، وتباشر جديداً، وتنتبه لواراداتك وأموالك. امنح ذاتك أوقاتا من الراحة تعيد إليك صفاء الذهن والقوة البدنية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
انطلاقة جديدة تساعدك في تحقيق استقرار مادي، لاسيّما بعد الركود الذي عرفته أخيرا. على الصعيد الصحي الصفاء هو عنوان هذا اليوم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مصاعب وحواجز تتهاوى أمامك. لا تيأس حتى لو تعرضت لاستفزاز، ولا ترد باستفزاز آخر. استعد لمواجهة مرنة وحكيمة لمشكلاتك الضاغطة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
قد تواجه بعض الارتياك والالتباس، فيطرأ ما يؤدي إلى قطيعة وانفصال. تجد نفسك اليوم ممتلئا بالطاقة والنشاط وتجد لذة وسعادة في الحياة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تصادف محاورين أذكياء وصادقين. تترك نفسك تنجرف في واجبات الحياة اليومية فلا تعتني بجسمك كما هو مطلوب منك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اليوم يتبدّل المناخ كلياً، ويولد في نفسك الاندفاع والثقة ويحالفك الحظ. تكون متشنجا وعصبيا، لذا فالرياضة مستحسنة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تبدأ بمعالجة المشاكل المالية والحصول على مبتغاك رويداً. يخفّ الضغط قليلا وتشعر ببعض الارتياح وبرغبة في القيام بنشاط مفيد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تعدّل شيئاً في عقد من دون أن يعرف الطرف الآخر. بعد التعب الذي كنت تشكوه تستعيد طاقتك وحيويتك الصاخبة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتاح لك فرص كثيرة وربما تسافر، أو تتلقى زيارة من الخارج. امنح نفسك المزيد من الاسترخاء والراحة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
غضّ الطرف عن أخطاء الآخرين وشوائبهم. لا تدع الوقت يسرق منك كل لحظة فرح، واستمتع بالأجواء الجميلة المحيطة بك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتحسن الأوضاع وتدخل دورة من التصحيح والتصويب. تقوم بأعمال متعددة في الوقت ذاته، ما يسبب لك إرهاقا وتعبا نفسيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد يتربص بك بعض الزملاء بغية تشويه صورتك: لكنهم سيفشلون لأنّ صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السبت 10 كانون الأول/ديسمبر 2022
العدد 1049

مرتدات

في رحاب الشهداء

عندما نتحدث عن الشهداء وتضحياتهم وعطاءاتهم وأخلاقهم ومناقبهم، فالعبرة ليست بعدد الشهداء وكثرتهم أو قلتهم أو أسمائهم ومناطقهم، بل بالطريق الذي ساروا فيه، والمنهج الذي ضحوا من أجله.

عندما نتحدث عن الشهداء، نعرف مستوى ما وصلوا إليه من معرفة لعظمة هذا الدين وقدره. فسلام الله على كل شهيد بذل روحه ومهجته ذوداً ودفاعاً عن هذا الدين والوطن.

طه الوادعي

إكرام أسر الشهداء واجب عليكم يا مسؤولين.

لا نريد منكم نظرات التعاطف مع أسر الشهداء وأيضاً التصوير في تكريم أسر الشهداء، أو من عيتصور الأول وهو بيقبل رأس ابن الشهيد أو والده ويطول في القبلة لأجل المصور يلتقط له الصورة، ولا يعلم عن حالتهم سوى أنه شاهده يوم الفعالية!

وإنما نريد أن تنظروا أيها الكرام إلى أنفسكم بعين المسؤولية والمحاسبة، ماذا قدمتم لأسر الشهداء من مشاريع تفيدهم وتفيد الوطن؟!

أكرموا أسر الشهداء ولا تنسوهم، فهذا واجبكم قبل كل شيء.

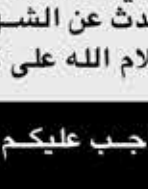
الكرار زياره

ر	البيان	التكلفة	ملاحظات
1	مقابل اعداد دراسة إستراتيجية "الاقتراب المباشر" إلى "إستراتيجية الاقتراب غير المباشر	50000	
2	دعم احتفال استقبال المجلس العام لأبناء سقطرى والمهرة لرئيس المجلس بن عفرار (الملحق)	120444	تحت نظر المسؤول المالي بالمجلس
3	تسليم مبلغ نقدي لرئيس المجلس العام لأبناء سقطرى والمهرة عبدالله عيسى بن عفرار	3000000	
4	انشاء موقع الكتروني ونشرة الكترونية لمساندة المجلس العام لابناء سقطرى تحت نظر بن عفرار	20000	
5	دعم عمليات إحلال المجلس العام لأبناء سقطرى والمهرة	1000000	
6	ضيافة الوفد الاستخباراتي البريطاني والاسرائيلي.. مكون من ٤ اشخاص.. اسبوع في المهرة واسبوع في سقطرى.	420555	الهلال الاحمر بسقطرى
7	وضع الدراسات اللازمة لعملية التغيير الديمغرافي(سقطرى).	88000	--
8	بدل دراسة وضع الهيكل الأمني الموازي لسقطرى والمهرة	22000	الوحدة الخاصة
9	دعم خاص حسب توجيهاتكم لقيادات القوات العسكرية	42000000	الوحدة الخاصة
	الاجمالي	46720999	

بعد أن اختلفوا على الارتزاق وإزاحة فصيل من المرتزقة، وهم الإخوان المدبرين، لأجل دعم طارق، بدأت الفضايح والوثائق تخرج!

زيارات للمخابرات الصهيونية إلى جزيرة سقطرى اليمنية، وبعلم ورضا المرتزقة. ولكن ما أنا متأكد منه أن جيشنا لن يسكت على هذه الانتهاكات للأراضي اليمنية أينما كانت وممن كان، وبالذات من «الإسرائيلي».

محسن فايع

نصيحة للأمريكيين وأدواتهم في السعودية والإمارات:

إذا أردتم التأثير على البسطاء في الشارع اليمني وقلب الطاولة على أنصار الله، فعليكم أن تأتوا بأشخاص وعناصر وقوى سياسية جديدة. أما العليمي وبن دغر وعفاش الصغير وحميد الأحمر والبركاني، فقد عفا عليهم الزمن وأكل الدهر عليهم وشرب، وقامت عليهم ثورتان في 2011 وفي 2014، وإصراركم على المرتزقة القدامى إنما يخدم الأنصار وأبناء الأنصار وأحفاد الأنصار.

جيبوا لنا مرتزقة ما نعرفهم!

Mohammed Abbas

لا مشكلة لدينا في استمرار الهدنة بهذا الشكل، فقد تعودنا طوال ثماني سنوات على العيش بدون رواتب، وسنستمر في حماية ثروتنا النفطية لتبقى في قاع أرضنا بهذه الكيفية. المشكلة الحقيقية في الطرف الآخر الذي تعود على النهب والفيد، ولن يصمد طويلاً أمام هذه المعادلة التي قطعت حبله السري.

فؤاد الجنيد

للإخوة في الجانب الرسمي:

في خطابه السابق، أكد أن الوضع في الجانب الرسمي مزري، وعزا ذلك إلى تراكمات الماضي.

في خطاب الأربعاء، أكد أيضاً أن الوضع مزري، وعزا ذلك إلى تراكمات الماضي وواقع الحاضر.

لم يقل ذلك من فراغ، بل تعمد ذلك لعلكم تشعرون بارتباط ذلك بدماء الشهداء.

عباس محمد الهادي

قلت اليوم في المقيل: فعلاً وضع الجانب الرسمي مزري!

فقفز لي واحد من هولاك اللي تعرفوهم قال: وكل الله ما هو سابر نخدم العدو بالمجبر ذا عندك! ما انت داري وش بيعانوا الناس؟!

فضحك الجميع وعرفوا بأنه لم يتابع كلمة القائد (حفظه الله)، أو أنه شاهدها -إن أحسنا الظن- ولم يستوعبها!

محمد الصفي

#رأي

من يظن أن السعودية تخالف التوجيهات الأمريكية وتتصادم معها بعد الاتفاقيات مع الصين فهو مخطئ!

بغض النظر عما يجري، الشيء الثابت أن نظام بني سعود نشأته بريطانية صهيونية أمريكية، ولا يمكنه العيش بعيداً عن سياسات هؤلاء المستعمرين مهما عقد أو وقع اتفاقيات مع أي بلد آخر.

هم أضعف وأحقر!

Saleh Alamdy

ستكون المرأة اليمنية بخير من وجهة نظر الغرب (بريطانيا وأمريكا) عندما فقط تلد أطفالها خارج الزواج، وسيكون أطفال اليمن بخير بنظرهم أيضاً عندما يولدون بغير آباء معروفين، ويتم تربيتهم في الحضانة وليس في أسرة مستقرة!

هذا ما يريده الغرب لنا، فلنكن منتبهين.

خطوات الشيطان خطوة خطوة.

علي عبدالوهاب

في#اليوم__العالمي__لحقوق__الإنسان، اليمنيون يتساءلون: ما هي حقوق الإنسان؟ وهل هذه الحقوق تشمل جميع البشر بمن فيهم الإنسان اليمني، أم أن الأخير استثناء؟!

المحامي عبدالوهاب الخيل

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
صحفيو رجال ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد
21 لا 16
السبت
10 كانون الأول/ديسمبر 2022 16 جمادى الأولى 1444هـ
العدد 1049
nojournalism@gmail.com

لا

لا يحرمُ البعدُ أهلَ البُعد نائلَهُ
وغيرُ عاجزة عنه الأطَيْفَالُ
أمضى الفريقَين في أقرانه ظُبَةً
والبيضُ هاديةٌ والسُمرُ ضُلاَلُ
يريكَ مخبُرُهُ أضعافَ مَنظَرِه
بين الرجالِ وفيها الماءُ والآلُ

المتنبي

عين اليقين

على الجهات الرسمية أن توثق علاقاتها بالشعب والتخلي عن الأنانية والنزعات الشخصية، والعمل في خدمة كل الشعب، كل الشعب، كل الشعب.

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي

لا يستويان

صلاح الدكاك

بمثْل «ابنِ بـــدرٍ» فليُبَاهِ الذي وَالَى
أَلَا فَهَبُوني مثلَ مَـــوْلايَ أَمْثالا!
تَنَزَّلَ في قَحطِ العروبةِ «يُوسُـــفاً»
وجَلجَلَ في مَسرَى فلسطينَ «أنْفالا»
وأيقظَ أشـــواقَ الجزيرةِ للسُّرى
وعَنْقَـــدَ آلامَ اليَمانـــيِّنَ آمَالا
نُوَاليهِ في وَجـــهِ «الولاياتِ» ثورةً
وفي وَجهِ «إسرائيلَ» خَسْفاً وزِلزالا
مُوالاةَ مَنْ سَـــادُوا بجبهةِ ســـيِّدٍ
يســـومُ طواغيتَ البريَّـــةِ إذْلالا
وهلْ بَيْنَ قَومـــي من يُضاهيهِ قَامَةً
إذا مُحِّصَت بالعزَّةِ القومُ أطوالا؟!
على مَحضِ زَعْـــمٍ تُوِّجَتْ زعماؤنا
ونُصِّبَتِ الأقيـــالُ بالقِيْلِ أقيالا

ولَوْلا «أبو جبريلَ» بالعزَّةِ استوى
لَمَا عَـــزَّ تاريخُ العروبـــةِ مِثقالا
ملوكٌ مماليـــكٌ، وأشـــباهُ قادةٍ
تُطيْلُ رؤوســـاً جَرَّها الغربُ أذيالا
حظائـــرُ أبقـــارٍ ســـمَانٍ، وأُمَّةٌ
عجافٌ، وأرضٌ تنضحُ الفقرَ والمَالا
يموتُ بها «راعي الولاياتِ» تُخمةً
ويحيا الرَّعايـــا بالمَجاعةِ أجيالا

* * *

بأيِّ فَضِيْلٍ بـــينَ حَيْضَاتِ «ضَبَّةٍ»
تُطاولُ أحـــزابُ العمالةِ مِفضَالا؟!
تَقودُ بِرِدْفَيْها «يســـاراً» و«يَمْنَةً»
و«ياسينُ» كـ«الحزْمِيِّ» يخطُرُ مَيَّالا
مطايا ارتزاقٍ يعبـــدونَ عَجيْزَةً
ونُخبةُ أردافٍ يُوالُونَ «ســـروالا»!

ليلى خالد

كوزو أوكاموتو: ناصر الحق

كوزو أوكاموتو واحد من الأبطال الذين جاؤوا من خلال الجيش الأحمر الياباني ليساهم معنا في النضال ضد العدو الصهيوني والإمبريالية الأمريكية. هو يعتقد، كما رفاقه، أنهم حين يقاتلون في موقع ضد الصهاينة والإمبرياليين معنى ذلك أنهم يقاومون كل الإمبرياليين في العالم، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

جاء مع رفاقه وهو يمنّي النفس بالمشاركة في عملية في داخل فلسطين كي يستشهد على أرض فلسطين. كان كوزو طالباً جامعياً كرفيقيه "باسم" (تسويوشي أوكاديرا) و"صلاح" (ياسويوكي ياسودا) اللذين سبقاه إلى لبنان، وكان "باسم" يتحدث اللغة العربية، فيما لم يكن كوزو يتحدث إلا اليابانية، لذا كان يحتاج للترجمة خلال التدريب للعملية. وكنت أجلس معهم للحديث في السياسة والمعنى السياسي للعملية التي أبلغناهم أنهم سيشاركون فيها. وفي الوقت نفسه كنت أدربهم على استعمال الأسلحة. وكان كوزو من الشباب المتطلعين بلهفة للمشاركة في العملية، ولم نكن نتوقع أن يعود سالماً؛ لأن العملية بحد ذاتها...